فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 22 شوال 1447هـ 10 أبريل/ نيسان Friday 10 April 2026 | العدد 6355 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

حزب الله يعلن إطلاق دفعات صاروخية باتجاه (إسرائيل)

بيروت/ فلسطين:

أعلن «حزب الله» اللبناني، أمس، إطلاق أولى دفعاته الصاروخية باتجاه (إسرائيل)، في أول هجوم منذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.

ودوت صافرات الإنذار في مناطق بالجليل، شمال فلسطين المحتلة، عقب رصد إطلاق صاروخ من الأراضي اللبنانية، بحسب الجبهة الداخلية الإسرائيلية. وأكد حزب الله تبنيه للهجوم، مشددًا على أن الرد جاء على «خرق العدو لاتفاق وقف إطلاق النار»، في إشارة إلى

2

الحوثي يهدد دولة الاحتلال.. «لن نسمح بأن تنفرد بأي جبهة»

صنعاء/ فلسطين:

هدد زعيم جماعة الحوثي في اليمن، عبدالملك بدر الدين الحوثي، أمس، بعودة المواجهة الشاملة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدا أن جماعته لن تسمح بأن تنفرد (إسرائيل) بأي جبهة.

وأكد في كلمة متلفزة بثتها قناة «المسيرة» على جاهزية الجماعة للتدخل المباشر دعمًا للفلسطينيين في حال استئناف العمليات العسكرية الإسرائيلية، كما حذر من استمرار التصعيد الإسرائيلي في لبنان، معتبرًا أنه قد يؤدي إلى «عودة المواجهة الشاملة».

2

5 شهـــــــداء جدد بغزة وخانيونس في خـــــرق إسرائيلي لوقف إطلاق النار

غزة/ فلسطين:

تواصلت أمس، غارات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة، مخلفة 5 شهداء بينهم طفل، وعدد من الإصابات، في خرق واضح لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر 2025.

واستهدفت الضربات مناطق مأهولة وأماكن تعليمية، ما يعكس تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق المدنيين.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين جراء قصف من طائرة مسيرة إسرائيلية قرب مستشفى اليمن السعيد في جباليا شمال القطاع، وهما: أحمد محمد عبد الفتاح صالح (37 عامًا)، وعبد الله محمد محمد صالح (25 عامًا).

كما استشهد المواطن محمود البريم في قصف إسرائيلي على دوار أبو حميد وسط مدينة خان

2

أداء صلاة الجنازة على جثامين شهداء القصف الإسرائيلي جنوب القطاع أمس (تصوير/ رمضا الأغا)

492 مستوطناً يقتحمون باحاته

إعـــــادة فتح المسجد الأقصى بعد 41 يومًا من الإغـــــــلاق

القدس المحتلة/ فلسطين:

أعيد فتح المسجد الأقصى المبارك فجر أمس، أمام المصلين لأول مرة منذ 41 يومًا من الإغلاق الإسرائيلي، الذي جاء على خلفية الحرب الإسرائيلية على إيران، وسط استمرار الاقتحامات الاستفزازية للمستوطنين بحماية قوات الاحتلال.

وشهدت ساحات المسجد توافد المئات من الفلسطينيين، الذين عبّروا عن فرحتهم بالقدرة على أداء صلاة الفجر بعد غياب طويل، فيما نفّذ 492 مستوطنًا اقتحامًا واسعًا للباحات في وقت واحد، ضمن تصعيد يهدف لفرض واقع جديد داخل المسجد.

2

الكشـــــف عن مشاريـــع استيطانية جديدة في القدس

القدس المحتلة/ فلسطين:

كشفت مصادر إسرائيلية، أمس، النقاب عن مشاريع استيطانية جديدة، سيبدأ العمل بها قريبا في مدينة القدس المحتلة.

وأعلن رئيس بلدية مستوطنة «معالي أدوميم»، غي يفراح، قرب بدء تنفيذ مشاريع استيطانية جديدة، بهدف الربط بين مستوطنتي «معالي أدوميم» و«ميشور أدوميم» المقامتين على أراضي الفلسطينيين شرقي القدس المحتلة.

وحسب محافظة القدس، فإن هذا الإعلان يأتي في سياق مخططات توسعية كانت سلطات الاحتلال قد طرحتها للمناقصة خلال

2

إصابة حرجة لطفل في مخيم الجلزون وتصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين بالضفة

رام الله/ فلسطين:

أصيب طفل مساء أمس، بجروح حرجة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الجلزون شمال رام الله، في أحدث حلقات التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية.

وأفادت وزارة الصحة بأن الطفل وصل إلى المستشفى الاستشاري برام الله مصابًا بالرصاص الحي في الرأس إثر اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال لمخيم الجلزون، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين.

وفي رام الله أيضًا، سيطر مستوطنون على أراضٍ فلسطينية في قرية الجانية غرب المدينة، حيث وضعوا سياجًا شائكًا على مساحة تقدر

2

لجنة التكنوقراط في غزة.. تعطيـــــل متعمد أم فشـــــل دولي؟

غزة/ نور الدين صالح:

تتكشف مؤشرات متزايدة على تعطيل عمل لجنة التكنوقراط التي كان يُفترض أن تمثل بوابة عملية لإدارة قطاع غزة، وسط تداخل مُعقد للعوامل السياسية والأمنية، واتهامات مباشرة لأطراف دولية، بإعاقة انطلاقتها الفعلية على الأرض.

ووفق التفاهمات التي أُبرمت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من المفترض أن تبدأ لجنة التكنوقراط مهامها فور تثبيت وقف إطلاق النار، وعلى رأس أولوياتها تنظيم دخول المساعدات الإنسانية، الإشراف على إعادة الإعمار، تسهيل سفر الجرحى والمرضى، وإعادة الحد الأدنى من انتظام الحياة المدنية. لكّن الاحتلال لم يتلزم بتطبيق أي من بنود الاتفاق.

هذا التعطيل لا يُقرأ بمعزل عن السياق الإقليمي الأوسع، كما يرى

3

مسؤول طبي: 11 ألف مريـــــض سرطان في غزة مهـــــددون بالموت

غزة/ أدهم الشريف:

قال المدير الطبي لمركز غزة للسرطان، الدكتور محمد أبو ندى، إن تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي للمنظومة الصحية، والحصار المشدد، ومنع إدخال الأدوية والعلاجات، يضع قرابة 11 ألف مريض سرطان في قطاع غزة «قاب قوسين أو أدنى من الموت».

وربط أبو ندى، في حوار مع صحيفة «فلسطين»، ارتفاع أعداد مرضى السرطان بسوء التغذية والمجاعة الناتجة عن سياسات الاحتلال خلال حرب الإبادة التي بدأت في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، واستمرت عامين قبل أن تتوقف جزئيًا مع سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر 2025.

وبيّن أن التغذية السليمة عامل أساسي في مواجهة السرطان، كما في غيره من الأمراض، إذ يعتمد الجهاز

3

بعد اغتيال وشاح.. مطالبات حقوقية لحماية دولية عاجلة للصحفيين الفلسطينيين

غزة/ أدهم الشريف:

طالب مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في غزة، الحقوقي علاء السكافي، المجتمع الدولي بإدانة استهداف الإعلاميين بشكل علني، والتدخل الفوري للضغط على الاحتلال لوقف استهداف الصحفيين الفلسطينيين، وتوفير حماية دولية لهم، وذلك عقب جريمة اغتيال مراسل قناة «الجزيرة مباشر»، الصحفي محمد وشاح. وأكد السكافي، لصحيفة «فلسطين»، أمس، أن اغتيال وشاح يُعد جريمة تعكس استمرار سياسة ممنهجة تستهدف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في قطاع غزة، بما يهدد سلامتهم ويقوّض دورهم في نقل الحقيقة

4

اغتيال وشاح يفجّر غضبًا إعلاميًا واسعًا واتهامات بالتحريض

غزة/ محمد أبو شحمة:

أثار اغتيال الصحفي الفلسطيني محمد وشاح على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي موجة غضب واسعة في الأوساط الإعلامية وعلى منصات التواصل الاجتماعي، وسط اتهامات مباشرة لرئيسة تحرير موقع

«الطوفان.. بداية تصويب اعوجاج التاريخ»: غانية ملحيس تقدم دراسة موسوعية حول «عملية الأقصى»

غزة/ علي البطة:

لا تزال عملية طوفان الأقصى تحفز اهتمام الكتاب والخبراء، بوصفها حدثا مفصليا في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لما خلفته من تداعيات على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وقد أصبحت محور عدد من الدراسات والتحليلات التي تحاول تفكيك أبعادها وفهم تداعياتها على التاريخ والسياسة.

وفي هذا الإطار، صدر حديثا كتاب «الطوفان: بداية تصويب اعوجاج التاريخ» للدكتورة غانية ملحيس، في ثلاثة أجزاء. يقدم قراءة تحليلية للحدث وتداعياته، في محاولة لفهم ما فرضته العملية من تغييرات على الصعيدين السياسي والإنساني.

ويمثل الكتاب خلاصة إنتاج فكري امتد لنحو ثلاث سنوات، تابعت خلالها المؤلفة التطورات المتسارعة وربطتها بسياقات أوسع تتعلق بمسار الصراع الفلسطيني والعربي والإقليمي، ما منحه عمقا معرفيا وأبعادا تحليلية متعددة.

وترى ملحيس أن عملية طوفان الأقصى شكلت نقطة فارقة أعادت طرح

5

نتنياهو يسعى لنسف معادلات «طوفان الأقصى» عبر التصعيد وفتح الجبهات

بيروت–غزة/ محمد عيد:

لم تستسغ حكومة الاحتلال المتطرفة اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة بعد 40 يومًا من المواجهة العسكرية، إذ اعتبر رئيسها بنيامين نتنياهو هذا الاتفاق بمثابة هزيمة إسرائيلية أمام محور المقاومة، وعجزًا عن إعادة تشكيل الشرق الأوسط وفق تصوراته.

ورأى مراقبون سياسيون أن العدوان الإسرائيلي العنيف على لبنان، بعد ساعات من دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ بين طهران وواشنطن، يعكس أزمة داخلية يواجهها نتنياهو، الذي فشل في تسويق الاتفاق للجمهور الإسرائيلي وللأحزاب اليمينية المتطرفة.

وبدأ الاتفاق المؤقت بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران فجر الأربعاء، لمدة أسبوعين، على أن يمهّد لمفاوضات تنهي الحرب التي اندلعت في 28 فبراير/ شباط الماضي، فيما أشارت تصريحات أمريكية وإيرانية وباكستانية إلى أن الهدنة تشمل لبنان. إلا أن غارات إسرائيلية، وُصفت بأنها الأعنف منذ عام 1982، استهدفت مناطق واسعة في لبنان، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 200

5

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 22 شوال 1447هـ 10 أبريل/ نيسان
Friday 10 April 2026
WWW.FELESTEEN.PS

492 مستوطناً يقتحمون باحاته

إعادة فتح المسجد الأقصى بعد 41 يومًا من الإغلاق

إلقدس المحتلة/ فلسطين:
أعيد فتح المسجد الأقصى المبارك فجر أمس، أمام المصلين لأول مرة منذ 41 يومًا من الإغلاق الإسرائيلي، الذي جاء على خلفية الحرب الإسرائيلية على إيران، وسط استمرار الاقتحامات الاستفزازية للمستوطنين بحماية قوات الاحتلال.
وشهدت ساحات المسجد توافد المئات من الفلسطينيين، الذين عبّروا عن فرحتهم بالقدرة على أداء صلاة الفجر بعد غياب طويل، فيما نفّذ 492 مستوطنًا اقتحامًا واسعًا للباحات في وقت واحد، ضمن تصعيد يهدف لفرض واقع جديد داخل المسجد.
وأفادت مصادر مقدسية بأن أبواب المسجد الأقصى، الواقع في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، فتحت فجر الأربعاء أمام المصلين بعد إغلاق استمر 41 يومًا، حيث أدى المئات صلاة الفجر داخل الحرم الشريف وسط مشاعر عاطفية غلبت على كثيرين، فخرّوا سجدًا شكرًا لله.
وكان الإغلاق الإسرائيلي قد بدأ في 28 فبراير/ شباط الماضي، بذريعة منع التجمعات في ظل الحرب على إيران، ومنع خلاله إقامة صلاة عيد الفطر للمرة الأولى منذ احتلال القدس الشرقية عام 1967.
وفي الوقت نفسه، نفّذ 492 مستوطنًا اقتحامات للباحات، تخللها أداء الصلوات والأناشيد التلمودية ونفخ الأبواق، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.
وبدأت الاقتحامات منذ الساعة 6:30 صباحًا، بعد أن كانت تبدأ الساعة 7:00 سابقًا، ضمن سياسة التمديد التدريجي لساعات الاقتحام التي بدأت منذ عام 2003، والتي تهدف لتكريس التقسيم الزماني للمسجد.
وعبّر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، هارون ناصر الدين، عن رفضه الشديد لهذه السياسات، مؤكدًا أن مشروع الاحتلال لربط المستوطنات في القدس يشكل تصعيدًا خطيرًا، ويهدف لتقطيع أوصال المدينة وفرض سياسات تهويدية على أراضيها، بما في ذلك مصادرة أراضي أبو ديس والعيزرية والخان الأحمر وغيرها من الأحياء.
ودعت حركة حماس أبناء القدس والداخل المحتل إلى شد الرحال للمسجد الأقصى وتعزيز التواجد الفلسطيني داخله، معتبرة يوم الجمعة المقبل فرصة لتجديد العهد والوفاء للأقصى، وحماية مقدساته من محاولات الاحتلال فرض وقائع تهويدية جديدة.
ويُذكر أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بدأت بشكل يومي منذ 2003، وتوسعت تدريجيًا على مدى السنوات، لتصل اليوم إلى نحو ست ساعات ونصف يوميًا، ضمن سياسة ممنهجة لفرض واقع جديد داخل المسجد وتكريس التقسيم الزماني تدريجيًا.

إصابة حرجة لطفل في مخيم الجلزون وتصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين بالضفة

رام الله/ فلسطين:
أصيب طفل مساء أمس، بجروح حرجة برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الجلزون شمال رام الله، في أحدث حلقات التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية.
وأفادت وزارة الصحة بأن الطفل وصل إلى المستشفى الاستشاري برام الله مصابًا بالرصاص الحي في الرأس إثر اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال لمخيم الجلزون، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين.
وفي رام الله أيضًا، سيطر مستوطنون على أراضٍ فلسطينية في قرية الجانية غرب المدينة، حيث وضعوا سياجًا شائكًا على مساحة تقدر بـ3 دونمات، بعد أن أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بالاستيلاء عليها قبل نحو خمسة أشهر.
وفي بيت لحم، اقتحم مستوطنون بلدة تقوع جنوب شرق المدينة، وتمركزوا في خربة الدير بالقرب من البلدية، وسط استفزازات للسكان، تلتها مواجهات مع قوات الاحتلال وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدة مواطنين بالاختناق.
كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين بينهم طفل من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، بعد اعتداء عليهم أثناء استصلاحهم أراضيهم في منطقة جبل المنزلة، وهم: أحمد عوني طقاطقة (46 عامًا)، وياسر فايز طقاطقة (46 عامًا) ونجله الطفل محمد (17 عامًا)، ومروان عيسى طقاطقة (50 عامًا).
وفي نابلس، اعتدى مستوطنون على مواطن يبلغ من العمر 49 عامًا قرب قرية بورين، وأصابوه بجروح، نقل على إثرها إلى المستشفى، وفق ما أفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، عميد أحمد. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت فوريك وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى اندلاع مواجهات واعتداء على طفل قبل اعتقاله.
ووثق مركز معلومات فلسطين «معطى» استشهاد 46 فلسطينياً منذ بداية العام الجاري 2026، بينهم 12 نتيجة اعتداءات مباشرة من المستوطنين باستخدام الرصاص الحي، مع تسجيل أعلى حصيلة للشهداء في رام الله بـ4 شهداء، تلتها القدس ونابلس بـ3 شهداء في كل منهما، بينما سُجل شهيد واحد في كل من الخليل وطوباس.
ويأتي ذلك في سياق تصاعد الهجمات اليومية للمستوطنين وقوات الاحتلال، والتي تشمل إطلاق النار، والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، إضافة إلى استهداف القرى والتجمعات الفلسطينية قرب المستوطنات والبؤر الاستيطانية. وسبق لمركز «معطى» أن وثّق 30 شهيدًا وإصابة 376 آخرين، ضمن أكثر من 9400 انتهاك إسرائيلي بالضفة الغربية والقدس خلال شهر مارس/ آذار الماضي.

الكشف عن مشاريع استيطانية جديدة في القدس

القدس المحتلة/ فلسطين:
كشفت مصادر إسرائيلية، أمس، النقاب عن مشاريع استيطانية جديدة، سيبدأ العمل بها قريبا في مدينة القدس المحتلة.
وأعلن رئيس بلدية مستوطنة «معالي أدوميم»، غي يفراح، قرب بدء تنفيذ مشاريع استيطانية جديدة، بهدف الربط بين مستوطنتي «معالي أدوميم» و»ميشور أدوميم» المقامتين على أراضي الفلسطينيين شرقي القدس المحتلة.
وحسب محافظة القدس، فإن هذا الإعلان يأتي في سياق مخططات توسعية كانت سلطات الاحتلال قد طرحتها للمناقصة خلال أغسطس/ آب 2025، شملت بناء ما مجموعه 3664 وحدة استيطانية على مساحة 2487 دونمًا من أراضي بلدات أبو ديس والعيزرية والخان الأحمر.
وتُظهر هذه المعطيات تسارع وتيرة البناء الاستيطاني في المنطقة، في إطار مخططات تهدف إلى ربط المستوطنات ببعضها وتعزيز السيطرة على الامتداد الشرقي للقدس.
وأمس، كشفت القناة 15 الإسرائيلية المجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر «الكابينت»، أقرّ سرّا خلال الحرب على إيران، إقامة 34 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، في أكبر عملية اعتماد لمستوطنات دفعة واحدة منذ سنوات، شملت مناطق داخل جيوب فلسطينية ونقاطا بعيدة لا تصل إليها قوات الاحتلال بسهولة.
ويأتي الكشف عن هذه المشاريع بعد مصادقة الحكومة الإسرائيلية منتصف فبراير/ شباط الماضي، على إجراءات تسوية وتسجيل أراضٍ في الضفة الغربية لأول مرة منذ عام 1967.
ويسمح القرار بتسجيل مناطق واسعة في الضفة الغربية كـ»أراضي دولة»، وتخصيص ميزانيات ووظائف لهيئة تسجيل وتسوية حقوق الملكية العقارية في وزارة العدل، ما يتيح إحكام السيطرة على الأراضي وتعميق مخطط الضم.
وتأتي هذه التحركات، وفق تصريحات وزيرَي المالية والأمن، لمنع إقامة دولة فلسطينية وتثبيت «السيادة الفعلية» على الضفة الغربية، بالتوازي مع استمرار الحرب وتصاعد التوترات الميدانية.

5 شهـــــــداء جدد بغزة وخانيونس في خـــــرق إسرائيلي لوقف إطلاق النار

غزة/ فلسطين:
تواصلت أمس، غارات الاحتلال الإسرائيلي على مناطق متفرقة من قطاع غزة، مخلفة 5 شهداء بينهم طفل، وعدد من الإصابات، في خرق واضح لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر 2025.
واستهدفت الضربات مناطق مأهولة وأماكن تعليمية، ما يعكس تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق المدنيين.
وأفادت مصادر طبية باستشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين جراء قصف من طائرة مسيرة إسرائيلية قرب مستشفى اليمن السعيد في جباليا شمال القطاع، وهما: أحمد محمد عبد الفتاح صالح (37 عامًا)، وعبد الله محمد محمد صالح (25 عامًا).

(تصوير/ رمضان الأغا)

كما استشهد المواطن محمود البريم في قصف إسرائيلي على دوار أبو حميد وسط مدينة خان يونس جنوبي القطاع.
وفي حادثة مأساوية أخرى، قتلت الطفلة ريتاج عبد الرؤوف ريحان برصاص الاحتلال أثناء تلقيها التعليم داخل خيمة تعليمية تابعة لمدرسة أبو عبيدة بن الجراح في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.
وأضافت المصادر استشهاد الشاب يوسف خليل أحمد منصور (33 عامًا) في قصف جوي على منطقة مواصي رفح جنوبي القطاع خلال ساعات الفجر.
وتأتي هذه الغارات في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في خرق اتفاق وقف إطلاق النار، الذي جاء بعد عامين من العدوان المتواصل على غزة منذ أكتوبر 2023، والذي خلف عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وأضرارًا جسيمة في البنية التحتية المدنية.
وتشير تقديرات حكومية في غزة إلى أن المدنيين، بما في ذلك الأطفال والطلاب، يظلون معرضين للخطر في ظل القصف العشوائي، في تحد صارخ للقوانين الدولية وقرارات حمايةً المدنيين.

حزب الله يعلـــــن إطلاق دفعات صاروخيـــــــة باتجاه (إسرائيل)

بيروت/ فلسطين:
أعلن «حزب الله» اللبناني، أمس، إطلاق أولى دفعاته الصاروخية باتجاه (إسرائيل)، في أول هجوم منذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.
ودوت صافرات الإنذار في مناطق بالجليل، شمال فلسطين المحتلة، عقب رصد إطلاق صاروخ من الأراضي اللبنانية، بحسب الجبهة الداخلية الإسرائيلية.
وأكد حزب الله تبنيه للهجوم، مشددًا على أن الرد جاء على «خرق العدو لاتفاق وقف إطلاق النار»، في إشارة إلى الغارات الإسرائيلية المكثفة، ومتوعدًا بمواصلة الرد «حتى توقف العدوان الإسرائيلي والأميركي على لبنان وشعبه».
وفي السياق، أعلن الحزب في بيانات عسكرية منفصلة، استهداف جرّافة عسكريّة إسرائيليّة من نوع D9 بمحلّقة انقضاضيّة.
وأوضح في بيان آخر، أن مقاوميه يخوضون اشتباكات من مسافة صفر بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية مع قوة إسرائيلية مؤللة حاولت التقدم باتجاه سوق مدينة بنت جبيل.
وبالتزامن استهدف تجمعات لآليات وجنود جيش الاحتلال في محيط مجمع موسى عباس ومثلث التحرير والمهنية في مدينة بنت جبيل بصليات صاروخية ورمايات مدفعية.
بدوره، قال جيش الاحتلال إن حزب الله أطلق منذ بداية الحرب مع لبنان، نحو 3 آلاف قذيفة وصاروخ من المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني.
وكانت (إسرائيل) قد كثفت غاراتها، أمس الأربعاء، مستهدفة نحو 100 موقع خلال عشر دقائق فقط، ما أدى إلى سقوط مئات الشهداء والجرحى، وفق الدفاع المدني اللبناني.
وأعلنت مصادر طبية لبنانية، أن حصيلة الاعتداءات منذ 2 آذار/مارس حتى 8 نيسان/ أبريل بلغت 1739 شهيدًا و5873 جريحًا.

الحوثي يهدد دولـــــة الاحتلال.. «لن نسمح بأن تنفرد بأي جبهة»

صنعاء/ فلسطين:
هدد زعيم جماعة الحوثي في اليمن، عبدالملك بدر الدين الحوثي، أمس، بعودة المواجهة الشاملة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدا أن جماعته لن تسمح بأن تنفرد (إسرائيل) بأي جبهة.
وأكد في كلمة متلفزة بثتها قناة «المسيرة» على جاهزية الجماعة للتدخل المباشر دعمًا للفلسطينيين في حال استئناف العمليات العسكرية الإسرائيلية، كما حذر من استمرار التصعيد الإسرائيلي في لبنان، معتبرًا أنه قد يؤدي إلى «عودة المواجهة الشاملة».
واعتبر أن أي جهود للتهدئة «لن تنجح ما لم يتوقف العدوان على مختلف الجبهات».
وقال الحوثي، إن دخول اليمن على خط المواجهة ضمن ما وصفه بـ»محور المقاومة» أسهم في منع «إسرائيل» والولايات المتحدة من استخدام البحر الأحمر في العمليات العسكرية.
وأوضح أن «جبهة اليمن شاركت في العمليات المشتركة عبر الصواريخ والطائرات المسّيرة، ونجحت في تقيّيد الاستخدام العسكري للبحر الأحمر في الأعمال العدائية ضد إيران ودول المحور».
وأضاف أن العمليات العسكرية التي تنفذها جماعته «تسير في مسار تصاعدي»، متحدثًا عن «خيارات كبيرة وعمليات مفاجئة» قد تُنفذ وفق تطورات المرحلة.
وفي سياق متصل، اعتبر الحوثي، أن إعلان وقف إطلاق النار بين إيران وأمريكا يمثل «انتصارًا كبيرًا» لإيران ودول المحور، مقابل ما وصفه بفشل «إسرائيل» وحلفائها.
وأعلن عن ما وصفه بـ»إنجاز أمني مهم»، تمثل في كشف واعتقال خلايا تجسس قال إنها تعمل لصالح إسرائيل، معتبرًا ذلك «ضربة للعدو».

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

مسؤول طبي: 11 ألف مريض سرطان في غـــــزة مهددون بالمـــــوت

غزة/ أدهم الشريف:

قال المدير الطبي لمركز غزة للسرطان، الدكتور محمد أبو ندى، إن تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي للمنظومة الصحية، والحصار المشدد، ومنع إدخال الأدوية والعلاجات، يضع قرابة 11 ألف مريض سرطان في قطاع غزة «قاب قوسين أو أدنى من الموت».

وربط أبو ندى، في حوار مع صحيفة «فلسطين»، ارتفاع أعداد مرضى السرطان بسوء التغذية والمجاعة الناتجة عن سياسات الاحتلال خلال حرب الإبادة التي بدأت في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، واستمرت عامين قبل أن تتوقف جزئيًا مع سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر 2025.

وبيّن أن التغذية السليمة عامل أساسي في مواجهة السرطان، كما في غيره من الأمراض، إذ يعتمد الجهاز المناعي عليها بشكل رئيسي، إلا أن فقدان أصناف غذائية أساسية من أسواق غزة، مثل الأسماك والبيض والدجاج والفواكه والخضروات، أدى إلى تراجع حاد في قدرة الجسم على مقاومة المرض.

وأضاف أنه حتى بعد اتفاق وقف إطلاق النار، المثقل بالخروقات الإسرائيلية، لا تزال الأسواق تفتقر إلى العديد من الأصناف الغذائية، نتيجة سياسة التقييد التي ينتهجها الاحتلال في إدخال السلع عبر المعابر التي يسيطر عليها.

وأشار إلى أن ما تبقى من المستشفيات في القطاع يفتقد العلاجين الأساسيين لمرضى السرطان، وهما العلاج الكيماوي والإشعاعي.

وأوضح أن العلاج الإشعاعي لم يكن متوفرًا في غزة حتى قبل الحرب، فيما أبدى مخاوفه من عدم كفاية جرعات العلاج الكيماوي لتغطية الأعداد الكبيرة من المرضى، ما ينعكس سلبًا على حالتهم الصحية.

ولفت إلى أن نحو 4 آلاف مريض سرطان حصلوا على تحويلات طبية للعلاج في الخارج، وهم بحاجة ماسة للسفر، محذرًا من أن تأخيرهم أو منعهم من المغادرة قد يؤدي إلى عواقب وخيمة تصل في كثير من الأحيان إلى الوفاة.

وبيّن أن نحو 2000 مريض تمكنوا من السفر خلال عامي الحرب، وهو رقم يفوق بكثير عدد من سافروا بعد وقف إطلاق النار، والذي لا يتجاوز، وفق تقديراته، 200 مريض فقط، فيما توفي قرابة 1500 مريض أثناء انتظارهم فرصة السفر لتلقي العلاج.

وكشف عن تسجيل نحو 4 آلاف حالة سرطان منذ بداية الحرب، بمتوسط شهري يقارب 200 حالة.

وأشار إلى وجود حالات أخرى لم تُشخّص بعد، بسبب عدم قدرة المنظومة الصحية على العمل بكامل طاقتها، نتيجة الاستهداف الإسرائيلي الذي أدى إلى خروج معظم المستشفيات عن الخدمة.

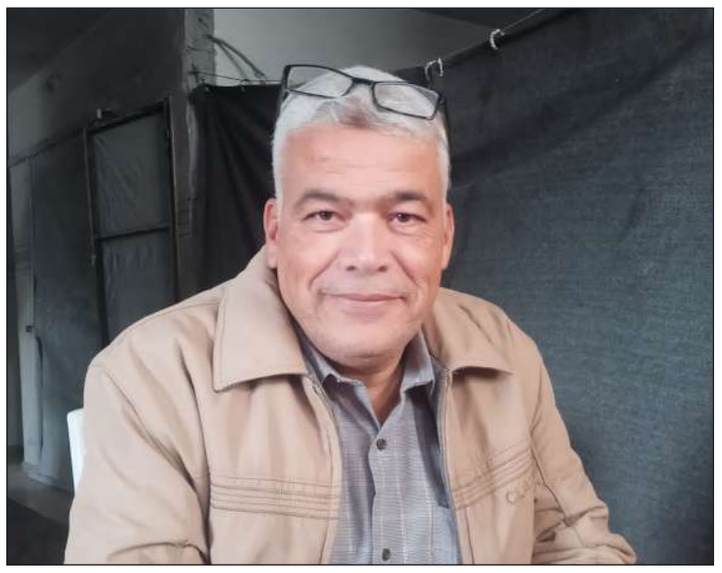

وأضاف أن العديد من المرضى لم يتمكنوا من إجراء الفحوصات اللازمة خلال عامي 2023 و2024، بسبب صعوبة الوصول إلى المستشفيات، فيما أتيحت الفرصة لبعضهم في عام 2025 لإجراء الفحوصات التي أكدت إصابتهم بالسرطان، وسط ظروف إنسانية وصحية قاسية.

وأكد أبو ندى أن سرطان الثدي هو الأكثر انتشارًا، خاصة بين النساء، يليه سرطان القولون، لا سيما بين الرجال، ويشكلان معًا نحو نصف حالات السرطان في غزة.

وأوضح أن تشخيص سرطان القولون ليس معقدًا من الناحية الطبية، إلا أن الأدوات اللازمة لذلك غير متوفرة، مثل المنظار المعوي وأجهزة فحص الأنسجة.

وحذّر من النقص الحاد في أجهزة الكشف المبكر، خاصة أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي، مشيرًا إلى عدم وجود أي جهاز عامل حاليًا في القطاع، ما يؤدي إلى اكتشاف الحالات في مراحل متأخرة يصعب علاجها.

وبيّن أن جيش الاحتلال دمر خلال الحرب 20 جهازًا مخصصًا للكشف المبكر عن السرطان كانت موجودة في مستشفيات القطاع.

وأضاف أن تراجع قدرات المنظومة الصحية تفاقم مع منع إدخال العلاجات الكيماوية بشكل متعمد، إلى جانب التحكم في أعداد المرضى المسموح لهم بالسفر عبر معبر رفح لتلقي العلاج.

وتابع: «تحاول الطواقم الطبية تشخيص الحالات بما يتوفر لديها من إمكانات، وتلجأ أحيانًا إلى استخدام أدوية كيماوية قديمة، وبعضها منتهي الصلاحية، في ظل صعوبات كبيرة، دون القدرة على تقديم العلاج الكامل للمرضى».

وأكد أن أوضاع مرضى السرطان مرشحة لمزيد من التدهور إذا لم تتحسن الظروف الصحية قريبًا، بما يهدد حياتهم بشكل مباشر.

وأشار إلى أن متابعة مرضى السرطان تقتصر حاليًا على مستشفى الحلو الدولي غرب مدينة غزة، إضافة إلى أقسام الجراحة والباطنة في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس.

وكشف أن مركز غزة للسرطان يستعد لافتتاح خدماته قريبًا داخل مجمع الشفاء الطبي، وكذلك في مستشفى ناصر.

وناشد أبو ندى بضرورة السماح لمرضى السرطان بالسفر عبر معبر رفح لتلقي العلاج في الخارج، وتمكينهم من العودة، في ظل غياب الإمكانات العلاجية داخل القطاع.

وختم بالقول: «مرضى السرطان في غزة محاصرون بالمآسي؛ فهم يعانون المرض والفقر والجوع، إلى جانب أوضاع نفسية صعبة، في ظل غياب العلاج الذي يمكن أن ينقذ حياتهم داخل القطاع».

لجنة التكنوقراط في غزة.. تعطيل متعمـــــد أم فشل دولـــــي؟

غزة/ نور الدين صالح:

تتكشف مؤشرات متزايدة على تعطيل عمل لجنة التكنوقراط التي كان يُفترض أن تمثل بوابة عملية لإدارة قطاع غزة، وسط تداخل مُعقد للعوامل السياسية والأمنية، واتهامات مباشرة لأطراف دولية، بإعاقة انطلاقتها الفعلية على الأرض.

ووفق التفاهمات التي أُبرمت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من المفترض أن تبدأ لجنة التكنوقراط مهامها فور تثبيت وقف إطلاق النار، وعلى رأس أولوياتها تنظيم دخول المساعدات الإنسانية، الإشراف على إعادة الإعمار، تسهيل سفر الجرحى والمرضى، وإعادة الحد الأدنى من انتظام الحياة المدنية. لكّن الاحتلال لم يتلزم بتطبيق أي من بنود الاتفاق.

هذا التعطيل لا يُقرأ بمعزل عن السياق الإقليمي الأوسع، كما يرى مراقبون، حيث تتقاطع الحرب الدائرة في المنطقة مع أولويات القوى الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، ما انعكس بشكل مباشر على تراجع الملف الفلسطيني، وتحديدًا ملف غزة، إلى هامش الاهتمام الدولي.

يرى الخبير في الشأن السياسي من مصر طلعت طه، أن اللجنة الإدارية تواجه «ظروفًا شديدة التعقيد»، نتيجة التعنت الإسرائيلي في السماح بدخولها إلى قطاع غزة، مستندًا إلى ذرائع أمنية تتعلق بعدم استقرار الأوضاع في القطاع.

ويقول طه لصحيفة «فلسطين»، إن جوهر الأزمة يتمثل في ربط أي تقدم في عمل اللجنة بشرط نزع سلاح حماس، وهو شرط يضع الحركة أمام خيارات معقدة، إما القبول به والدخول في ترتيبات غير مضمونة، أو رفضه وتحمل تبعات استمرار الحصار والتصعيد، وهو ما «يربك المشهد بالكامل ويجعل المدنيين في غزة هم الخاسر الأكبر».

ويشير إلى أن القيود المفروضة على المعابر وحركة البضائع تعرقل إدخال المساعدات ومواد الإعمار، ما يفاقم الأزمة المعيشية في القطاع، كما أن غياب آلية مالية واضحة لعمل اللجنة يطرح تساؤلات جدية حول قدرتها على إدارة الموارد أو تنفيذ مشاريع حيوية.

طلعت طه

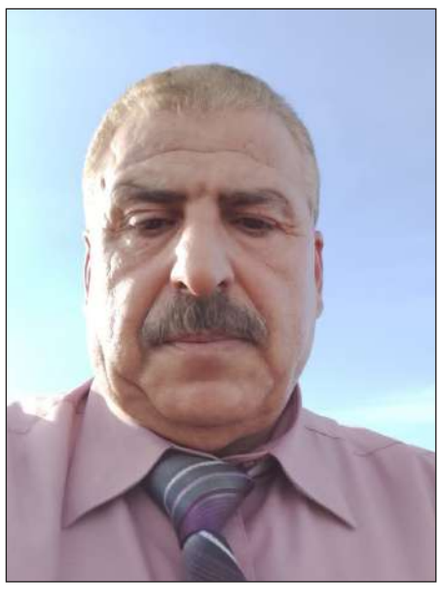

د. أحمد فارس عودة

ويؤكد أن (إسرائيل) «ترفض عمليًا أي دور وطني فلسطيني مستقل في إدارة غزة»، وتسعى إلى إبقاء التحكم بيدها، مستفيدة من انشغال المجتمع الدولي بملفات أخرى، من بينها التصعيد مع إيران.

في قلب هذا التعطيل، تبرز إشكالية الدور الدولي، حيث يشير طه إلى أن ملادينوف، بوصفه المرجعية الدولية للجنة، لم ينجح في تفعيلها، بل إن هناك مخاوف فلسطينية من أن تتحول اللجنة إلى أداة ضمن إدارة أمريكية-إسرائيلية مشتركة، ما يفقدها استقلاليتها ويقوّض أهدافها.

كما ينتقد ما يعتبره «تجاهلًا أمريكيًا» للملف، رغم أن مؤتمر السلام الذي أُقر سابقًا في شرم الشيخ، والذي ارتبط باسم دونالد ترامب، نصّ على ترتيبات يفترض أن تشمل تفعيل هذه اللجنة، إلا أن واشنطن، بحسب طه، «انشغلت باستعراض قوتها في ملفات أخرى، متناسية غزة بالكامل».

تحركات دون نتائج

تتحدث تقديرات سياسية عن اجتماعات تُعقد في تركيا لمناقشة مصير اللجنة، مع احتمالات توجيه إنذار لحماس بشأن تسليم السلاح، في إطار تفاهمات أوسع، وفق طه. غير أن هذه الطروحات، وفق المعطيات، تواجه رفضًا من الحركة، ما ينذر بإمكانية استمرار الجمود، أو حتى العودة إلى التصعيد العسكري، خاصة في ظل ربط وقف إطلاق النار بشروط نزع السلاح.

كما يُتوقع أن يجري ملادينوف لقاءات مع ممثلي حماس لبحث هذه القضايا، إلا أن غياب توافق حقيقي حتى الآن يجعل هذه اللقاءات أقرب إلى إدارة الأزمة منها إلى حلّها.

من جانبه، يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس د. أحمد فارس عودة أن اللجنة «مجمّدة فعليًا بفعل الحرب الدائرة في المنطقة»، معتبرًا أن أخطر ما في الأمر هو تراجع القضية الفلسطينية عن سلم أولويات الإقليم والعالم.

ويوضح عودة لـ «فلسطين»، أن انشغال الولايات المتحدة بالصراعات الإقليمية أتاح لـ(إسرائيل) توسيع عملياتها في غزة، حتى بعد تهدئات جزئية، في ظل «غياب شبه كامل لأي ضغط دولي فاعل».

كما ينتقد الصمت العربي، مؤكدًا أن استمرار هذا الغياب «لن يكون في صالح غزة ولا القضية الفلسطينية».

واعتبر أن ما يجري على الأرض هو «تعطيل مقصود» لعمل اللجنة، يندرج ضمن سياسة كسب الوقت لصالح (إسرائيل) والولايات المتحدة. ويرى أن المشكلة لا تتعلق بالصلاحيات، بل بعدم السماح للجنة أصلًا بدخول القطاع، ما يجعل وجودها شكليًا.

كما يحمل الولايات المتحدة مسؤولية رئيسية، معتبرًا أنها تتعامل مع الملف الفلسطيني «وفق مزاجها السياسي»، في ظل غياب شريك دولي قادر على فرض توازن في إدارة غزة.

ورغم حالة الجمود، لا يستبعد عودة أن تؤدي نهاية التصعيد الإقليمي، خاصة مع إيران، إلى فتح آفاق جديدة، قد تعيد الزخم للملف الفلسطيني، وتدفع نحو مقاربات أقل عسكرية وأكثر سياسية.

ويرى أن إدراك الولايات المتحدة لصعوبة حل أزمات المنطقة بالقوة قد يشكل مدخلًا لإعادة طرح القضية الفلسطينية كمدخل رئيسي للاستقرار، بما يشمل تفعيل لجنة التكنوقراط كأداة لإدارة غزة.

لبنان يتمسك بوقف الاعتداءات الإسرائيلية شرطاً أساسياً قبل التفاوض

بيروت/ وكالات:

تتمسك الجهات الرسمية اللبنانية بوقف الاعتداءات الإسرائيلية شرطاً أساسياً قبل الانخراط في أي مسار تفاوضي، في ظل استمرار التصعيد العسكري وتباين المواقف الداخلية حيال طبيعة هذه المفاوضات.

وبينما تؤكد بيروت استعدادها للانخراط في مسار سياسي، تشدد على ضرورة تدخل دولي، خصوصاً أميركي، للضغط من أجل وقف إطلاق النار، بما يهيئ الظروف لبدء أي مفاوضات محتملة.

وقالت مصادر رسمية لبنانية لموقع «العربي الجديد» إنه لم يُحدَّد بعد موعد التفاوض مع (إسرائيل)، مشيرةً إلى أنه «حتى الساعة لا يزال السفير سيمون كرم هو رئيس الوفد اللبناني».

وذكرت المصادر أن «لبنان يشدد على ضرورة وقف (إسرائيل) اعتداءاتها على لبنان إفساحاً في المجال للتفاوض ويدعو الأميركيين إلى التدخل في هذا الإطار والضغط على الإسرائيلي لوقف إطلاق النار».

وأوضحت المصادر أن لبنان قدّم مبادرته من البداية وقام بخطوة في إطار الدعوة إلى التفاوض المباشر، ويأمل أن تلقى الخطوات والقرارات التي يتخذها خطوات في المقابل من إسرائيل.

في السياق، نقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤول إسرائيلي قوله إن المفاوضات المباشرة بين (إسرائيل) ولبنان ستبدأ الأسبوع المقبل.

وأضاف أن «الاجتماع الأول سيعقد في وزارة الخارجية في واشنطن، وسيقود الجانب الأميركي السفير لدى لبنان ميشال عيسى، بينما ستمثل (إسرائيل) من قبل سفيرها لدى واشنطن يخيئيل ليتر، وسيمثل الجانب اللبناني من قبل سفيرتها لدى واشنطن ندى حمادة معوض».

إلى ذلك، دعا عضو كتلة حزب الله البرلمانية «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض الحكومة اللبنانية إلى «التمسك بوقف إطلاق النار شرطاً مسبقاً قبل الانتقال إلى أي خطوة لاحقة».

وأضاف في بيان: «مع التذكير بموقفنا الرافض أية مفاوضات مباشرة بين لبنان والعدو الإسرائيلي، وضرورة التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الانسحاب الإسرائيلي وإيقاف الأعمال العدائية وعودة السكان إلى قراهم وبلداتهم».

وكانت الرئاسة اللبنانية قد كلّفت السفير اللبناني السابق لدى الولايات المتحدة سيمون كرم، في 3 ديسمبر/كانون الأول 2025، بترؤس وفد لبنان في اللجنة الخماسية المكلفة مراقبة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل (ميكانيزم)، وكان أول مدني يترأس وفداً مفاوضاً لبنانياً مع (إسرائيل)، بعدما كان لبنان يحصر التفاوض بالوفود العسكرية.

وشارك كرم في اجتماعين للميكانيزم، قبل أن تعود اللجنة التي ترأسها أميركا وتعقد اجتماعاتها بحضور عسكري فقط، من دون توضيح رسمي للأسباب، وذلك في وقت كانت هناك تباينات عدّة بين أميركا وفرنسا، وهي ممثلة أيضاً باللجنة، ونيات أميركية بحصر التفاوض بين لبنان وإسرائيل تحت رعايتها.

آيزنكوت يدعو نتنياهو للاستقالة ويتهمه بالفشل في تحقيق أهداف الحرب على إيران

الناصرة/ فلسطين:

اتهم قائد الأركان الأسبق لجيش الاحتلال، غادي آيزنكوت، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالفشل في تحقيق أهداف الحرب إيران ودعاه إلى الاستقالة.

وقال آيزنكوت، الذي يتزعم حزب «مستقيم» أن نتنياهو «يقود الإسرائيليين من حرب إلى حرب، متحدثا عن انتصارات مظفرة»، لكن الإسرائيليين لا يرون ذلك، مشيرا في حديث للإذاعة العبرية مساء أول من أمس، أن معيار الحكم على نتيجة الحرب، يتمثل في مدى تحقيق أهدافها، وهو ما لم يتحقق في أعقاب وقف إطلاق النار مع إيران.

وأشار إلى اهتزاز صورة «إسرائيل» في عيون الأمريكيين، وذلك على خلفية اعتقادهم أنه جرى استدراجهم إلى حرب ليست حربهم، مشيرا في الوقت نفسه، إلى أنه «يرى خنوعا تاما من قبل إسرائيل للولايات المتحدة منذ بدايات الحرب وفقدان الاستقلالية».

وزعم آيزنكوت أن الحرب على إيران «مبررة وعادلة»، لكنها لم تحقق الأهداف، وتم فرض وقف إطلاق النار على «إسرائيل»، داعيا إلى تشكيل قيادة جديدة كبديل عن القيادة الفاشلة الحالية.

وعن الحرب في لبنان قال: «أراقب ما يجري، وفي الشمال يشعرون أنهم أُهملوا وتُركوا لمصيرهم دون أمن ودون شعور بالأمن، وهذه التسميات التلمودية الشعبوية للحملات العسكرية مثل الظلمة الأبدية لا تقود لنتيجة حقيقية».

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

WWW.FELESTEEN.PS

اغتيال وشاح يفجّر غضبًا إعلاميًا واسعًا واتهامات بالتحريض

غزة/ محمد أبو شحمة:

أثار اغتيال الصحفي الفلسطيني محمد وشاح على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي موجة غضب واسعة في الأوساط الإعلامية وعلى منصات التواصل الاجتماعي، وسط اتهامات مباشرة لرئيسة تحرير موقع «جسور نيوز»، هديل عويس، بالتحريض عليه قبل استهدافه.

وتداول ناشطون وصحفيون منشورات سابقة لعويس زعمت فيها أن وشاح «عنصر أمني» وليس صحفيًا، وهو ما اعتبره كثيرون تمهيدًا خطيرًا لاستهدافه، خاصة في ظل اعتماد الاحتلال على مثل هذه الادعاءات لتبرير ضرباته.

وزاد من حدة الجدل إعادة نشر هذه المزاعم من قبل شخصيات إسرائيلية، من بينها إيدي كوهين، الأمر الذي اعتبره ناشطون مؤشرًا على وجود حالة تحريض متقاطع أسهمت في استهداف الصحفيين الفلسطينيين.

وسادت حالة من الغضب بين الصحفيين والنشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع استحضار ما وصفوه بحملات تحريض سابقة ضد الزميل وشاح.

وكتب الصحفي فادي الشيخ يوسف: «هديل عويس وكل من يعمل تحت أمرها من غزة متورط بدم الزميل الصحفي محمد وشاح، رحمه الله».

كما قال الصحفي محمد عثمان إنه تلقى سابقًا تحذيرًا مباشرًا من وشاح، مضيفًا: «أتذكر يوم الثاني من يونيو 2025، تواصل معي الزميل والصديق محمد وشاح وزودني بصورة منشور لهديل عويس وهي تحرض عليه».

وأضاف عثمان: «اغتيال الاحتلال الإسرائيلي اليوم صديقنا وزميلنا محمد كان نتيجة لهذا التحريض، وهي واحدة من مجموعة أشخاص وجهات حرّضوا عليه بشكل خاص، وعلى الصحفيين بشكل عام».

وأشار إلى أن التحريض لم يكن فرديًا، بل جاء ضمن سياق أوسع، متهمًا منصات وشخصيات أخرى بالمساهمة في استهداف الصحفيين.

من جانبها، عبّرت الصحفية هدى بارود عن غضبها بلهجة حادة، مستعيدة مقولة للأديب الراحل محمد طمليه، وكتبت: «زمان كان الفرز واضحًا... هذا وطني، وهذا رجعي، وهذا خائن. اليوم لا يوجد تعريف أوضح للخيانة مما يحدث. هديل عويس وجسور نيوز والعاملون معها والمروجون لها يتحملون المسؤولية».

كذلك، قال فراس الماسي إن عويس «لم تكتفِ بالانحياز، بل تجاوزت ذلك إلى التحريض المباشر على الصحفي الشهيد محمد وشاح»، معتبرًا أن ما يجري يأتي ضمن «حرب رواية» تستهدف الصوت الفلسطيني الحر، وتسعى إلى ترويج روايات مضادة.

وشيع عشرات الصحفيين ومئات المواطنين الصحفي وشاح في موكب جنائزي مهيب من مستشفى شهداء الاقصى في دير البلح إلى منزله في مخيم البريج حيث دفن جثمانه في مقبرة الشهداء في المخيم وسط القطاع.

واستشهد الصحفي محمد وشاح، مساء أول من أمس، إثر قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي مركبته في قطاع غزة.

ويأتي استشهاد وشاح ضمن سلسلة من الاستهدافات التي طالت الصحفيين في القطاع، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن سلامة العاملين في المجال الإعلامي وقدرتهم على مواصلة نقل مجريات الأحداث.

الجزيرة تنظم وقفة للتنديد باغتيال مراسلها محمد وشاح

الدوحة/ فلسطين:

نظمت شبكة الجزيرة الإعلامية في مقرها بالعاصمة القطرية الدوحة، اليوم الخميس، وقفة للتنديد باغتيال مراسل الجزيرة مباشر محمد وشاح بأيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وكانت حشود من الفلسطينيين قد شيّعت، صباح أمس، الصحفي محمد وشاح الذي استُشهد أول من أمس، بعد استهداف الاحتلال الإسرائيلي سيارته بصاروخ أطلق من طائرة مسيّرة.

وشارك عشرات من أقارب الشهيد وشاح وأصدقائه في مراسم التشييع التي بدأت بإلقاء نظرة الوداع في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، ثم حُمل على الأكتاف إلى مخيم البريج وسط قطاع غزة، من أجل الصلاة عليه في المسجد الكبير، قبل أن يُوارى الثرى في المخيم تنفيذا لوصيته.

وقال المدير العام لشبكة الجزيرة الإعلامية الشيخ ناصر بن فيصل آل ثاني إن الصحفي محمد وشاح تميز -منذ انضمامه إلى الشبكة عام 2018- بالشجاعة والإقدام، مشيرا إلى أنه «كان مراسلا ميدانيا سبّاقا إلى نقل الحدث على شاشة الجزيرة مباشر، مهما كانت الأخطار المحدقة به من كل جانب، ولم يثنه التحريض المتكرر ضده من قِبل متحدثي جيش الاحتلال الإسرائيلي وآلته الإعلامية عن السعي إلى نقل معاناة سكان القطاع الأبرياء».

وأضاف «باسمي ونيابة عن الزملاء في الشبكة، أتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى عائلة الشهيد محمد وشاح، وأجدد مطالبتنا للعالم والمنظمات الداعمة لحرية الصحافة والحامية للصحفيين باتخاذ إجراءات رادعة وحقيقية لمعاقبة المتورطين في جرائم قتل الصحفيين».

ويأتي استشهاد وشاح ضمن سلسلة من الاستهدافات التي طالت الصحفيين في قطاع غزة بأيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما يثير مخاوف متزايدة بشأن سلامة العاملين في المجال الإعلامي وقدرتهم على مواصلة نقل مجريات الأحداث.

الشرطة بغزة توقف مطلقًا للنار خارج إطار القانون

غزة/ فلسطين:

أوقفت شرطة مركز الشيخ رضوان في محافظة غزة، شخصًا أقدم على إطلاق النار من سلاح من نوع «كلاشنكوف» خارج إطار القانون.

وأفاد مدير مركز الشيخ رضوان، في بيان صحفي أمس، أن الشرطة تلقت بلاغا يفيد بوجود إطلاق نار كثيف من سلاح «كلاشنكوف» داخل حفل زفاف لعائلة «ك»، مما استدعى تحركًا فوريًا لطواقم المركز إلى مكان الحفل للتعامل مع الواقعة.

وأوضح أن قوة من المركز باشرت إجراءاتها الميدانية فور الوصول، حيث تمكنت من تحديد هوية مطلق النار وتوقيفه، إضافة إلى مصادرة السلاح المستخدم.

وأكد أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود الشرطة لحماية المواطنين والحد من مظاهر الفوضى وانتشار السلاح غير المشروع، مشيرًا إلى إحالة الموقوف مع المضبوطات إلى مفتش التحقيق لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة وفق الأصول.

بعد اغتيال وشاح.. مطالبات حقوقية لحماية دولية عاجلة للصحفيين الفلسطينيين

غزة/ أدهم الشريف:

طالب مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في غزة، الحقوقي علاء السكافي، المجتمع الدولي بإدانة استهداف الإعلاميين بشكل علني، والتدخل الفوري للضغط على الاحتلال لوقف استهداف الصحفيين الفلسطينيين، وتوفير حماية دولية لهم، وذلك عقب جريمة اغتيال مراسل قناة «الجزيرة مباشر»، الصحفي محمد وشاح.

وأكد السكافي، لصحيفة «فلسطين»، أمس، أن اغتيال وشاح يُعد جريمة تعكس استمرار سياسة ممنهجة تستهدف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في قطاع غزة، بما يهدد سلامتهم ويقوّض دورهم في نقل الحقيقة وتوثيق الانتهاكات بحق المدنيين.

واستُشهد وشاح (40 عامًا)، مساء أول من أمس، جراء استهدافه بصاروخ واحد على الأقل أطلقته طائرة إسرائيلية مسيّرة، أثناء قيادته مركبته على شارع الرشيد، جنوب غرب مدينة غزة.

وباستشهاد وشاح، يرتفع عدد الصحفيين الذين استشهدوا منذ بدء حرب الإبادة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إلى 262 صحفيًا، بينهم 13 يعملون ضمن شبكة الجزيرة الإعلامية وفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

وفي هذا السياق، شدد السكافي على أن استهداف الصحفيين واغتيالهم يُعد انتهاكًا صارخًا لأحكام القانون الدولي الإنساني، لا سيما اتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكول الإضافي الأول لعام 1977، اللذين يكفلان الحماية للصحفيين أثناء تأدية مهامهم المهنية في مناطق النزاع.

وطالب الأمم المتحدة والدول الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف بـ»إلزام الاحتلال الإسرائيلي باحترام قواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة مبدئي التمييز والتناسب».

من جانبها، أكدت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني «حشد»، أن هذه الجريمة تشكل جريمة حرب مكتملة الأركان وفق قواعد القانون الدولي الإنساني، وتمثل انتهاكًا صارخًا للحق في الحياة وللحماية الخاصة المقررة للصحفيين.

وقال الهيئة في بيان صحفي أمس، إن هذه الجريمة تعكس سياسة ممنهجة تستهدف تقييد التغطية الإعلامية ومنع نقل الحقيقة عبر استهداف الصحفيين بشكل مباشر.

واعتبرت استهداف الصحفيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة يُمثل خرقًا جسيمًا لكافة المواثيق الدولية، بما فيها اتفاقيات جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأشارت إلى أن هذا الاستهداف يأتي ضمن واحدة من أكثر الحملات دموية بحق الصحافة في التاريخ الحديث، حيث ارتفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 262 شهيدًا منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023.

ودعت الهيئة المجتمع الدولي، والمنظمات الحقوقية والإعلامية، بما في ذلك الهيئات الصحفية الدولية، إلى إدانة هذه الجريمة بشكل واضح وصريح، والعمل علي محاسبة مرتكبي هذه الجريمة والجرائم بحق المدنيين أمام القضاء الدولي.

وطالبت بضمان توفير حماية دولية عاجلة للصحفيين والمدنيين في قطاع غزة، بما يكفل وقف سياسة الإفلات من العقاب.

ووُلد وشاح عام 1986 في مخيم البريج للاجئين، وبدأ مسيرته الصحفية مبكرًا عام 2006 في تلفزيون «الأقصى» المحلي، قبل أن ينتقل للعمل مراسلًا ميدانيًا بعد تحوله إلى قناة فضائية دولية، حيث واكب العديد من الأحداث المفصلية، واكتسب خبرة واسعة في بيئة إعلامية معقدة.

وخلال الفترة بين عامي 2010 و2014، عمل في قناة «TRT» التركية الناطقة بالعربية، في تجربة وسّعت آفاقه المهنية وعزّزت حضوره الإعلامي خارج الإطار المحلي. وفي عام 2014، التحق بقناة «الجزيرة مباشر»، واستمر في العمل معها حتى لحظة اغتياله، ضمن مسيرة مهنية امتدت لنحو عقدين.

وقد أثار اغتيال وشاح موجة واسعة من الغضب والاستنكار في الأوساط الإعلامية، لا سيما أنه جاء بعد ساعات من إعلان وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة.

بعد أن أنهى محكوميته.. الاحتلال يحول الأسير نبيل بني نمرة للاعتقال الإداري

رام الله/ فلسطين:

حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأسير نبيل محمد بني نمرة (39 عاماً) من سلفيت، للاعتقال الإداري مدة أربعة أشهر، وذلك في اليوم ذاته الذي كان من المقرر الإفراج عنه من المعتقل بعد أن أمضى 12 عاما.

وقالت هيئة شؤون الأسرى إن عائلة الأسير تلقت صدمة كبيرة، حيث كانت تنتظر حريته بعد كل هذه السنوات، في مشهد يعكس أساليب القهر والانتقام التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق المعتقلين وذويهم، علما أنه كان قد أمضى قبل اعتقاله الأخير ثلاث سنوات، ليصل مجموع سنوات اعتقاله 15 عاما.

وأضافت في بيان أمس، أن هذا القرار الجائر يشكل واحدة من أدوات التعذيب والقهر النفسي التي مارستها وما زالت سلطات الاحتلال، من خلال جريمة الاعتقال الإداري التعسفي التي باتت سيفا مسلطا على رقاب الفلسطينيين والأسرى، ومنهم من يقضون أحكاما بمدد متفاوتة.

وأوضحت أن هذه السياسة ليست جديدة، غير أنها تصاعدت بصورة غير مسبوقة في أعقاب جريمة الإبادة الجماعية، في ظل تحول سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى أحد ميادين الإبادة، عبر منظومة التعذيب الممنهج التي تفرضها سلطات الاحتلال بحق الأسرى، بمن فيهم النساء والأطفال.

ولفتت إلى أن سياسة الاعتقال الإداري بلغت حدا غير مسبوق تاريخيا، إذ تجاوز عدد الأسرى الإداريين حتى نيسان/أبريل الجاري، أكثر من 3500 أسير، بينهم أطفال ونساء، ليُشكلوا النسبة الأعلى مقارنة بسائر فئات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي؛ إذ يُعتقل نحو 50% منهم دون توجيه أي تهمة إليهم، تحت ذريعة وجود «ملف سري».

يذكر أن الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للأسير أو محاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، حيث تتذرع سلطات الاحتلال بأن الأسرى الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقا.

وغالبا ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة، لمدة ثلاثة أو ستة أو ثمانية شهور، وقد تصل أحيانا إلى سنة كاملة.

الافراج عن الصحفي معاذ عمارنة من بيت لحم

بيت لحم/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن صحفي من بيت لحم بعد عدة أشهر من الاعتقال الإداري.

وأطلق الاحتلال أمس، سراح الصحفي معاذ عمارنة من بيت لحم، والذي أمضى ثمانية أشهر في الاعتقال الإداري.

وفي 17مارس الماضي، مددت سلطات الاحتلال اعتقاله الصحفي معاذ لمدة 22 يوما، بعد أن كان مقررا الإفراج عنه في ذلك اليوم.

والصحفي عمارنة، من سكان مخيم الدهيشة في بيت لحم جنوب الضفة الغربية، وقد فقد عينه بعد إصابته برصاص الاحتلال خلال تغطيته لأحداث ميدانية قبل عدة سنوات.

ومنذ بداية العام الجاري 2026 اعتقل الاحتلال 22 صحفيا من الضفة الغربية، بينما وثقت لجنة حماية الصحفيين تعرض أكثر من 94 صحفيا فلسطينيا وإعلاميا للاعتقال بين أكتوبر 2023 ويناير 2026.

الاحتلال يفرج عن 14 أسيرًا من قطاع غزة

غزة/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن 14 أسيرًا من قطاع غزة. وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تسلمت 14 أسيرًا من قطاع غزّة تم الإفراج عنهم من قبل سلطات الاحتلال، وذلك عبر معبر كرم أبو سالم.

«الطوفان.. بداية تصويب اعوجاج التاريخ»: غانية ملحيس تقدم دراســـــة موسوعيـــــة حول «عملية الأقصى»

غزة/ علي البطة:

لا تزال عملية طوفان الأقصى تحفز اهتمام الكتاب والخبراء، بوصفها حدثًا مفصليا في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لما خلفته من تداعيات على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وقد أصبحت محور عدد من الدراسات والتحليلات التي تحاول تفكيك أبعادها وفهم تداعياتها على التاريخ والسياسة.

وفي هذا الإطار، صدر حديثا كتاب «الطوفان: بداية تصويب اعوجاج التاريخ» للدكتورة غانية ملحيس، في ثلاثة أجزاء. يقدم قراءة تحليلية للحدث وتداعياته، في محاولة لفهم ما فرضته العملية من تغييرات على الصعيدين السياسي والإنساني.

ويمثل الكتاب خلاصة إنتاج فكري امتد لنحو ثلاث سنوات، تابعت خلالها المؤلفة التطورات المتسارعة وربطتها بسياقات أوسع تتعلق بمسار الصراع الفلسطيني والعربي والإقليمي، ما منحه عمقا معرفيا وأبعادا تحليلية متعددة.

وترى ملحيس أن عملية طوفان الأقصى شكلت نقطة فارقة أعادت طرح أسئلة جوهرية حول موازين القوى، وحدود التأثير، ومسارات الصراع. معتبرة أن ما حدث لم يكن مجرد حدث عابر، بل تحول استراتيجي يفرض إعادة النظر في مفاهيم القوة والردع.

ويقدم الكتاب معالجة لمختلف المستويات، من التطورات الميدانية والسياسية إلى التفاعلات الإعلامية والدولية، مع رصد المواقف المختلفة للقوى العالمية، بما يعكس تعقيدات المرحلة وأبعادها المتعددة.

كما يولي الكتاب البعد الإنساني أهمية كبيرة، إذ تشير ملحيس إلى أن معاناة الفلسطينيين، خصوصا في قطاع غزة، تمثل عنصرا مركزيا لفهم طبيعة الصراع، ومفتاحا لأي قراءة تحليلية شاملة للحدث.

ويطرح الكتاب نقاشا حول مفهوم المقاومة، مؤكدة أن حق الشعوب في الحياة والحرية وتقرير المصير يجب أن ينظر إليه من منظور فكري مسؤول، بعيدا عن التوظيف الدعائي أو التبسيط السطحي.

وتحظى «طوفان الأقصى» باهتمام واسع من قبل الكتاب والخبراء والمحللين، إذ أنتجت مجموعة كبيرة من الكتب والدراسات والابحاث، عاوة على البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تناولت الأبعاد السياسية والاستراتيجية والإنسانية للعملية، ليس فقط محليا، بل على المستوى العربي والدولي أيضا، ما يعكس حجم الاهتمام بهذا الحدث وتأثيره على الرأي العام.

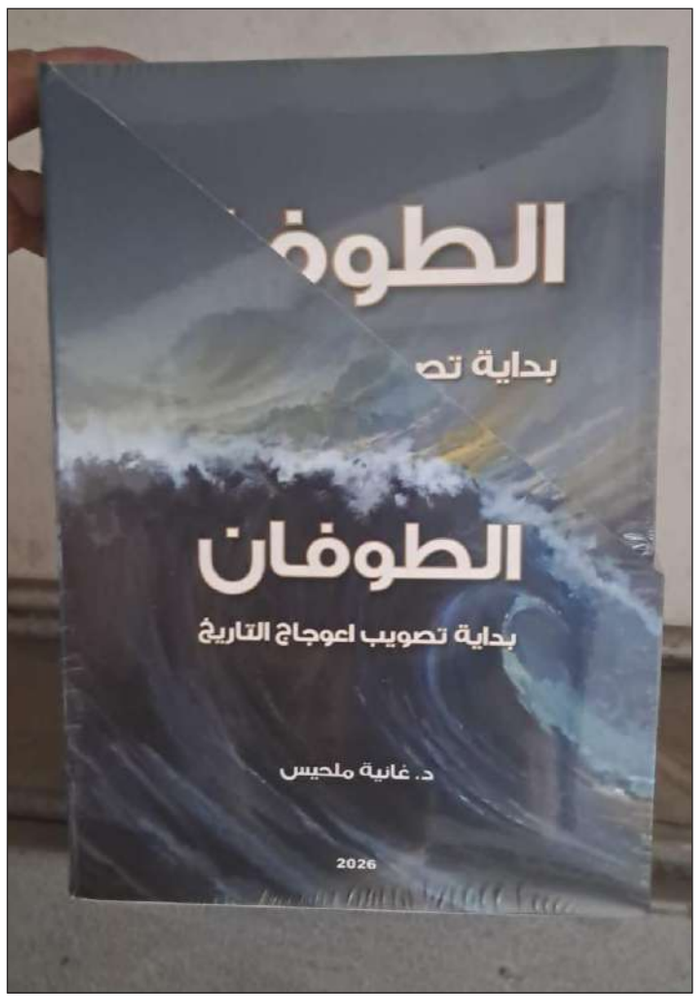

وفي إهداء مؤثر، خصت المؤلفة قطاع غزة، مشيدة بصمود أهله، معتبرة أن هذا العمل شهادة على تضحيات الأطفال والأمهات والآباء، إلى جانب الطواقم الطبية والإعلامية والثقافية، في مواجهة ظروف استثنائية.

صدر الكتاب بالتعاون بين الدار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان، ومؤسسة الناشر في رام الله، في طبعة أولى، ويتوزع على ثلاثة أجزاء، يتجاوز مجموع صفحاتها 1500 صفحة، ما يعكس حجم المادة وتنوع مستويات المعالجة.

وأعلنت المؤلفة أن عائدات الكتاب والطبعات اللاحقة ستخصص لدعم التعليم في قطاع غزة، في خطوة تعكس التزاما عمليا بالقضية التي يعالجها الكتاب.

والدكتورة غانية ملحيس كاتبة متعمقة في القضايا السياسية والاقتصادية، تقلدت مةاقع قيادية في مراكز اقتصادية وسياسية فلسطينية وعربية، ومعروفة بمواقفها المؤيدة لحق الشعوب في المقاومة، ويأتي هذا الكتاب كامتداد طبيعي لمسارها الفكري، وإضافة نوعية للنقاش العام حول التحولات الفلسطينية والإقليمية.

نتنياهو يسعـــــى لنسف معـــــادلات «طوفان الأقصى» عبر التصعيد وفتح الجبهات

بيروت–غزة/ محمد عيد:

لم تستسغ حكومة الاحتلال المتطرفة اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة بعد 40 يومًا من المواجهة العسكرية، إذ اعتبر رئيسها بنيامين نتنياهو هذا الاتفاق بمثابة هزيمة إسرائيلية أمام محور المقاومة، وعجزًا عن إعادة تشكيل الشرق الأوسط وفق تصوراته.

ورأى مراقبون سياسيون أن العدوان الإسرائيلي العنيف على لبنان، بعد ساعات من دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ بين طهران وواشنطن، يعكس أزمة داخلية يواجهها نتنياهو، الذي فشل في تسويق الاتفاق للجمهور الإسرائيلي وللأحزاب اليمينية المتطرفة.

وبدأ الاتفاق المؤقت بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران فجر الأربعاء، لمدة أسبوعين، على أن يمهّد لمفاوضات تنهي الحرب التي اندلعت في 28 فبراير/شباط الماضي، فيما أشارت تصريحات أمريكية وإيرانية وباكستانية إلى أن الهدنة تشمل لبنان.

إلا أن غارات إسرائيلية، وُصفت بأنها الأعنف منذ عام 1982، استهدفت مناطق واسعة في لبنان، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 200 مواطن، وإصابة ما يزيد على 1000 آخرين.

فصل الجبهات

وصف المحلل السياسي أحمد الحيلة القصف الإسرائيلي على لبنان بأنه «جنون إسرائيلي» ودليل على حالة احتقان وغضب داخلي، نتيجة فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها قبل وقف إطلاق النار.

وأكد الحيلة أن هذا الانتهاك يمثل محاولة للفصل بين الجبهتين الإيرانية واللبنانية، عبر فرض سياسة الأمر الواقع، ودفع حزب الله نحو الرد، بما يؤدي إلى تعطيل مسار المفاوضات المرتقبة بين طهران وواشنطن بوساطة دولية.

وأضاف أن السلوك الإسرائيلي متوقع في ظل الإخفاقات المتتالية، وعجز الحكومة المتطرفة عن فرض رؤيتها بالقوة، محذرًا من أن هشاشة وقف إطلاق النار ستتفاقم إذا لم تمارس واشنطن ضغطًا حقيقيًا على تل أبيب لوقف القصف.

وبحسب رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل انتهكتا ثلاثة بنود أساسية من مقترح اتفاق وقف إطلاق النار، قبيل انطلاق المفاوضات المقررة في باكستان.

وأوضح، في منشور عبر منصة «إكس»، أن الانتهاكات شملت عدم الالتزام بإعلان وقف إطلاق نار شامل، إضافة إلى خرق الأجواء الإيرانية عبر طائرة مسيّرة فوق مدينة «لار» بمحافظة فارس.

ورأى الحيلة أن هذا التصعيد يضع إيران وحزب الله أمام خيارين: إما الضغط على واشنطن لإلزام إسرائيل بوقف القصف، وهو احتمال ضعيف، أو الرد العسكري المباشر لردعها، ما قد يؤدي إلى انهيار مسار المفاوضات وعودة التصعيد، لكنه قد يفرض معادلات ردع جديدة.

«طوفان الأقصى» ومعادلة الجبهات

من جهته، أكد المحلل السياسي د. علي أبو رزق أن العدوان الإسرائيلي على لبنان، رغم وجود بند في اتفاق وقف إطلاق النار ينص على وقف الحرب في جميع الجبهات (إيران، لبنان، العراق، اليمن)، يعكس فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها.

وأشار إلى أن هذا البند يثبت وجود محور مقاومة متعدد الجبهات، وهي الفكرة التي سعت إسرائيل إلى تقويضها خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن ذلك يعزز إحدى فرضيات «طوفان الأقصى»، والمتمثلة في إمكانية اندلاع حرب متزامنة على عدة جبهات، ويفنّد في الوقت ذاته مزاعم «النصر المطلق» أو «الحاسم» التي يروج لها نتنياهو.

ولفت أبو رزق إلى أن نتنياهو يسعى لإطالة أمد الحروب هروبًا من أزماته السياسية الداخلية، وخشية تفكك حكومته أو خسارته في أي انتخابات مقبلة.

وعلى الصعيد اللبناني، أوضح أن وقف إطلاق النار قد يمنح حزب الله فرصة لاستعادة حضوره السياسي بشكل أقوى داخليًا وإقليميًا.

كما وصف الصمود الإيراني خلال المواجهة بـ»المذهل»، معتبرًا أنه منح طهران أوراق قوة جديدة، لكنه شدد على ضرورة عدم ترك الساحة اللبنانية في مواجهة منفردة.

هروب إسرائيلي وتصعيد مفتوح

بدوره، رأى الخبير العسكري حسن جوني أن الهجمات الإسرائيلية على لبنان لا تستهدف أهدافًا عسكرية بقدر ما تمثل قصفًا واسعًا لمناطق سكنية وتجارية ومدنية.

وأكد أن هذا التصعيد يعكس حالة غضب وانتقام إسرائيلي من اتفاق الهدنة بين واشنطن وطهران، في ظل شعور متزايد بخيبة الأمل داخل (إسرائيل).

وأشار إلى أن نتنياهو يسعى أيضًا إلى تعميق الانقسامات الداخلية في لبنان من خلال توسيع دائرة الاستهدافات.

وشدد جوني على أن إيران لن تقبل بتجزئة اتفاق وقف إطلاق النار، أو بعزل الساحة اللبنانية عن بنوده، محذرًا من أن استمرار هذا النهج قد يدفع نحو تصعيد إقليمي أوسع.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

(كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)

[المائدة: 64]

آية تتردد اليوم في ساحات الدم، لتقول إن يد الله فوق أيديهم، وإن نيرانهم مهما اشتعلت ستنطفئ أمام وعد الحق.

ها هو التاريخ يقف على مفترق ناري، حيث الطغاة الذين ظنّوا أنفسهم آلهةً فوق الأرض، يكتشفون أن زمنهم يوشك على الأفول، وأن أقدار السماء تمضي كما كُتبت، لا كما أرادوا.

غزة، جرح الأمة ورايتها، تحولت إلى مستنقع يبتلع جنودهم وهيبتهم، ويكشف زيف أساطيرهم. سنتان وأكثر من محرقة وإبادة، والعالم صامت، عاجز، بينما المقاومة تكتب بدمها ملحمةً لا تنكسر.

وإذ يبحثون عن خلاصٍ في إشعال جبهة أكبر، يفتحون أبواب الجحيم على أنفسهم: صواريخ الفجر من طهران، وطائرات الظل من تبريز، تُصليهم نارًا لم يعرفوها من قبل. إيران اليوم ليست كما كانت، ومحور المقاومة يزداد قوةً وصلابة، فيما أمريكا تترنّح، لم تكد تخرج من مستنقع أفغانستان حتى غرقت في مستنقع جديد يمتد من غزة إلى هرمز إلى المتوسط.

العالم يتبدّل: الدب الروسي يزأر من الشمال، والتنين الصيني يرقب من خلف البحار، ينتظر لحظة سقوط الإمبراطورية الأمريكية ليعلن ميلاد نظام جديد. أما الأنظمة العربية التي راهنت على "السلامً الإبراهيمي"، فقد كشفت الأحداث عريها السياسي، بلا وزن ولا كرامة، سلّمت مفاتيحها للسيد شمشون، فصارت أولى الضحايا حين تسقط السماء.

لكن غزة، بالرغم من الدم والركام، بقيت على صراط الثبات، شاهدة على سقوط الأنظمة الفاسدة، ورمزًا لوعد الله الذي لا يتبدل: النصر حتمي، والغلبة لأهل الصمود، والكيان المؤقت إلى زوال.

إنها ملحمة لا تُقاس بميزان الأرض وحده، بل بميزان السماء. كل فجر جديد يُشرق على غزة هو إعلانٌ أن عجلة الزوال دارت، وأن النهاية لم تعد حلمًا مؤجلاً، بل شمسًا تُضيء الطريق، ونارًا تُحرق الطغاة كلما أوقدوا نارًا للحرب.

وفي الختام، يسطع الدرس كالشمس: القوة ليست في الحديد وحده، بل في الإرادة حين تتجذر في الأرض، وفي السيادة حين تُحرس بالدم والكرامة. لقد أعاد العدوان رسم موازين القوى، وأطلق شرارة نهضة جديدة، حيث الشعوب تصوغ مستقبلها، وحيث المقاومة تتحول إلى نشيد خالد، يدوّي في سماء المنطقة: لن نُهزم، لن نُكسر، لن نُمحى.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

إعلام حكم غيابي جريدة

إلى المدعى عليه/ ياسين باسل ياسين قفه من اسدود وسكان النصيرات سابقاً والمقيم حالياً في تركيا ومجهول محل الاقامة فيها الآن، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2025/39م وموضوعها ((اثبات طلاق)) بينك وبين المدعية / حنين بسام محمد الدرباشي من غزة وسكانها سابقاً والمقيمة حالياً في بلجيكا وكيلها المحامي الشرعي/ رشاد زعرب بثبوت طلاق المدعية حنين المذكورة طلقة واحدة رجعية انقلبت إلى طلقة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول بقولك لها أنت طالق وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2022/10/25م عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي " الماسنجر " أثناء تواجدك في دولة رومانيا وأنت بالحالة المعتبرة شرعاً وقانوناً وغير مكره ولا مدهوش وقاصداً ايقاع الطلاق وأنك لم ترجعها إلى عصمتك وعقد نكاحك أثناء عدتها الشرعية منك بثلاث حيض كوامل طهرت من آخرها بتاريخ 2023/1/25م وبذلك تكون انقلبت الطلقة الرجعية إلى طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول اعتباراً من تاريخه أدناه ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية حكماً وجاهياً بحق المدعية حنين المذكورة قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه ياسين المذكور قابلاً للاعتراض والاستئناف " وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية " وأربعون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب محامي المدعية، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 21 شوال لسنة 1447 هجري وفق 2026/4/9م
رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمود رفيق اسحق الزيان من المجدل وسكان غزة سابقاً ومجهول محل الاقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة : يوم الاثنين الواقع في 2026/5/11م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية أساس 2026/70 وموضوعها ((تفريق للشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ مجد محمد علي أبو شباك من الخصاص وسكان مصر وكيلها المحامي/ نصر خضر، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدِ للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/04/9م.
قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي/ لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور صادر عن محكمة غزة الشرعية

الى المدعى عليه/ فادي بن نافذ بن خضر حمدان ويحمل هوية رقم ((800647802 من غزة وخارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الثلاثاء الموافق 2026/5/12م في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم (2026/136) والمقامة أمام محكمة غزة الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ ريم بنت موسى بن محمد اخروات بيت حانون وسكان غزة وتحمل هوية رقم (800506099) ووكيلها المحامي/ سائد شحادة وموضوعها دعوى / تفريق للضرر من الغياب، وإن لم تحضر سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/4/9م
قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

مذكرة تبليغ وإعلان خصوم في دعوى تفريق للضرر من الغياب صادر عن محكمة غزة الشرعية

الى المدعى عليه/ محمود بن يوسف بن محمد يوسف، من غزة هوية رقم ((802339341 وآخر عنوان له في غزة سابقاً هو غزة – غرب أبراج الكرامة – أرض اليازجي والمجهول محل الإقامة الآن في دولة قطر، يقتضي حضورك الى محكمة غزة الشرعية يوم الثلاثاء الموافق 2026/5/12م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس (2026/109م) وموضوعها (تفريق للضرر من الغياب) المرفوعة ضدك من قبل المدعية/ الين بنت عبد الله بن محمد يوسف، من غزة وسكانها، هوية رقم (408063485) وكيلها المحامي الشرعي/ حسين فايز النحال، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك سيجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/4/8م
قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشرعي/ محمود جمعة الكردي

هدنة فوق بركان... قراءة إستراتيجيـــــة في الحرب الأمريكية الإسرائيلية مع إيران

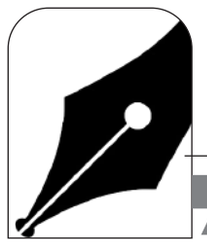

عباس الساعدي

ليست كل هدنة سلاما ولا كل صمت يعني نهاية المعركة. فثمة هدنات تكتب بالحبر، وأخرى تكتب بالنار المؤجلة.. وهذه الهدنة تحديدا ليست سوى غطاء رقيق لبركان لم يهدأ بعد.

منذ اللحظة الأولى لانفجار المواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جهة أخرى لم تكن الحرب تقليدية في أدواتها ولا في أهدافها. لقد *كانت حربا على شكل النظام الإقليمي وعلى توازن الردع وعلى من يملك حق رسم خرائط النفوذ في الشرق الأوسط*.

أولا: من ربح ومن خسر؟

إذا أردنا قراءة النتائج بعيدا عن الضجيج الإعلامي، فإننا أمام مشهد معقد لا يختزل بنصر صريح أو هزيمة مطلقة.

الولايات المتحدة نجحت في فرض سقف للنار ومنعت الانزلاق إلى حرب شاملة قد تفقدها السيطرة على المنطقة. لكنها في الوقت ذاته لم تستطع كسر إيران أو تحجيمها بشكل نهائي، ما يعني أن (الردع الأمريكي) لم يعد مطلقا كما كان.

إسرائيل أثبتت قدرتها على المبادرة الهجومية لكنها كشفت أيضا عن هشاشتها أمام حرب متعددة الجبهات خصوصا مع تهديدات الصواريخ والطائرات المسيرة، ما جعلها تقاتل وهي تنظر خلفها لا أمامها.

إيران لم تهزم.. لكنها لم تنتصر بالمعنى الحاسم. نجحت في امتصاص الضربة والرد عليها وإبقاء جبهاتها مفتوحة دون انهيار، وهذا بحد ذاته إنجاز في ميزان القوى. لكنها دفعت ثمنا باهظا في البنية العسكرية والاقتصادية، وكشفت جزءاً من قدراتها.

ثانيا: هل هو انتصار للجمهورية الإسلامية؟

الإجابة الدقيقة: ليس انتصارا... لكنه ليس هزيمة.

إيران حققت ثلاثة أمور مهمة:

حافظت على تماسك النظام رغم الضغط العسكري المباشر.

فرضت معادلة ردع نسبي بإيصال النار إلى عمق الخصم.

منعت إسقاطها أو تحييدها كقوة إقليمية.

لكن في المقابل:

لم تستطع تغيير قواعد اللعبة بشكل جذري.

لم تخرج الولايات المتحدة من المشهد، ولم تمنع استهداف عمقها.

إذن، ما تحقق هو (توازن قلق) وليس (نصرا إستراتيجيا).

ثالثا: إلى أين تتجه الحرب؟

هذه الهدنة ليست نهاية، بل مرحلة انتقالية ستقود إلى أحد ثلاثة سيناريوهات:

حرب مؤجلة: تعود المواجهة بشكل أعنف بعد إعادة التموضع.

صراع منخفض الحدة: عبر الوكلاء (العراق، لبنان، البحر الأحمر).

تسوية مشروطة: تبقي الجميع في حالة اشتباك بارد دون انفجار شامل.

والأرجح، وفق المعطيات، هو السيناريو الثاني:

حرب بلا إعلان... ونار بلا دخان كثيف.

رابعا: أين تقف حماس ومحور المقاومة؟

حماس اليوم تقرأ المشهد بعينين:

عين ترى أن التصعيد الإقليمي يمنحها عمقا استراتيجيا. وأخرى تخشى أن تتحول إلى ورقة تفاوض في صفقات الكبار.

أما (محور المقاومة) فهو أمام اختبار حقيقي:

هل هو محور عملياتي موحد؟

أم شبكة مصالح متقاطعة تتحرك حسب الظرف؟

الواقع يشير إلى أنه محور مرن لا مركزي، يتجنب الانخراط الكامل، لكنه لا ينسحب من المعركة.

خامسا: هدنة فوق بركان

ما نشهده اليوم ليس سلاما، بل:

إعادة توزيع للقوة، ترميم للقدرات، تحضير لجولة قادمة.

إنها هدنة تشبه الوقوف على فوهة بركان: هادئة في ظاهرها...

لكن تحتها حمم تتجمع ببطء،

بانتظار لحظة الانفجار.

وفي عالم تحكمه القوة لا النوايا

فإن السؤال الحقيقي ليس: هل انتهت الحرب؟

بل: متى ستعود... وبأي شكل؟

وهنا تكمن الخطورة.

إفساد الهدنة... نتنياهـــــو يُسقط لبنان في بحـــــــــــــر من الدم

عريب الرنتاوي
الجزيرة نت

لم تبتلع الحكومة الإسرائيلية اتفاق وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران بيسر وسهولة، ويجد رئيسها عسرا في هضمه، والأهم في تسويغه وتسويقه لحلفائه وأصدقائه، ومن خلفهم الرأي العام الإسرائيلي.

وقد بات يتعين عليه مواجهة طوفان الاتهامات والانتقادات الذي يأتيه من كل حدب وصوب، مهددا صورته ومكانته التي حرص على بنائها كـ"ملك إسرائيل"، ومعرضا فرصه وفرص حزبه وائتلافه للفوز بانتخابات نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، تاركا الباب مفتوحا على مصراعيه مجددا لمواجهة المحاكم بتهم الفساد واستغلال السلطة والتقصير في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وإخفاقه في جني ثمار حرب التدمير التي شنها على إيران، من دون نتائج إستراتيجية تذكر.

في هذه الظروف بالذات، قرر بنيامين نتنياهو- المتهم من إسرائيليين كثر بأنه يخرج من حرب إلى أخرى لمجرد البقاء في السلطة أن يقفز إلى مغامرة جديدة دامية ومدمرة شأنها في ذلك شأن جميع حروبه ومعاركه على مختلف الجبهات، وأن يأمر جيشه بفتح أبواب الجحيم على عشرات البلدات والقرى في مختلف الأرجاء اللبنانية، وتمزيق قلب العاصمة بيروت، حتى لو تكلف الأمر إزهاق حيوات مئات اللبنانيين من مدنيين أبرياء، وضرب البنى التحتية من بيوت ومرافق طبية واجتماعية، ما دام أن القتل والتدمير مطلوبان بذاتهما، بمعزل عن أية أهداف عسكرية أو سياسية، مثلما ظل يفعل في غزة ولبنان، ومؤخرا في إيران.

تفسيران لسلوك نتنياهو

في تفسير حفل الجنون الذي أطلقه نتنياهو بتنفيذ مئة غارة جوية خلال أقل من عشر دقائق ضد لبنان، ثمة تفسيران لا ثالث لهما، من وجهة نظر خبراء ومراقبين، ومن بينهم كاتب هذه السطور:

الأول: أن الرجل قرر إسقاط مقاربة إيران عن "تلازم المسارين" اللبناني والإيراني، وهي المقاربة التي نجحت طهران في تضمينها "الاتفاق الأولي" لوقف إطلاق النار، بدلالة كل ما نشر من نصوص إنجليزية وفارسية وعربية عن هذا الاتفاق، وبشهادة رئيس الوزراء الباكستاني، الوسيط الرئيس في "الصفقة"، الذي قال إن الاتفاق يشمل لبنان كذلك.

والثاني: إلحاق أكبر قدر من القتل والدمار في لبنان، وبالذات في بيئات حزب الله ونازحيه ومهجريه، والبيئات الاجتماعية الحاضنة لأكثر من مليون نازح من الجنوب وضاحية بيروت والبقاع، ضمن تكتيك "الترويع والصدمة"، واستمرارا لإستراتيجية "الكي بالنار" التي طالما اعتمدتها تل أبيب لزرع الرعب في نفوس الأجيال المتعاقبة من الفلسطينيين واللبنانيين والعرب، على أمل أن يكون ذلك درسا رادعا.

في التفسير الأول، يمكن القول إن شمول الاتفاق للبنان إلى جانب إيران كان من بين أهم القضايا المقلقة لنتنياهو، فهو يستطيع أن يزعم أن حربه والولايات المتحدة على إيران أحرزت الكثير من الإنجازات، حتى لو لم يصدقه أحد.

بيد أن زعما كهذا لن يجد من يشتريه في إسرائيل، لا سيما سكان المستوطنات الشمالية، الذين يرون بأعينهم تعثر عمليات "جيشهم الذي لا يقهر" في بلدات الحافة الأمامية في جنوب لبنان، وعايشوا أكذوبة تدمير ترسانة حزب الله من الصواريخ والمسيّرات طوال الأسابيع الستة الفائتة، وهم، على أية حال، ما زالوا ملتزمين ملاجئهم وغرفهم المحصنة بتعليمات من الجبهة الداخلية.

والحقيقة أن تسويق وقف النار على الجبهة الإيرانية أسهل على نتنياهو (على صعوبته) من تسويق وقف مماثل للنار على الجبهة اللبنانية، فالإسرائيليون الذين أيدوا بغالبيتهم الحرب على إيران، حتى بعد أن تسلل اليأس إلى نفوسهم من إمكانية تحقيق "أهدافها القصوى"، يؤيدون بغالبية أكبر وأعلى الحرب على لبنان، وما زالوا. وهذه واحدة من حقائق السياسة الداخلية الإسرائيلية، يدركها نتنياهو ويخشى تداعياتها، ولذا رأيناه يبادر بعد سويعات من الإعلان عن اتفاق وقف النار إلى القول إنه لا يشمل لبنان، وإن الحرب على هذا البلد ومقاومته مستمرة.

وفي التفسير الثاني، الذي لا يقل رجحانا عن الأول، فإن نتنياهو يخشى مفاوضات الجمعة المقبلة في إسلام آباد بين الإيرانيين والأمريكيين، لا سيما في ضوء إصرار طهران على "تلازم المسارين"، واعتبار مفاوضيها أن الاعتداء الآثم على لبنان هو خرق فادح للاتفاق، قد يستوجب ردا إيرانيا مماثلا، وقد يهدد الاتفاق بمجمله، وهي نقطة مهمة التقطها حزب الله، كما التقطتها الدولة اللبنانية، التي سارعت إلى تطويق محاولات نتنياهو "فصل المسارين"، ومحاولة توظيف هذا البند لصالح إنهاء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وثمة مروحة واسعة من الدول العربية والإسلامية، بل وغالبية المجتمع الدولي، تقف خلف فكرة إنهاء الأعمال العدائية على مختلف الجبهات والمسارات، خشية أن يفضي تفاقم أحدها إلى انهيار اتفاق ما زال هشا، وتجد مختلف عواصم العالم مصلحة لها في تثبيته وتعزيزه، والانتقال به إلى اتفاق سلام دائم وشامل ونهائي.

لكأن نتنياهو في سباق مع الزمن، فهو يريد أن يستغل الساعات الثماني والأربعين الفاصلة بين وقف النار ومفاوضات إسلام آباد لإلحاق أكبر قدر من التدمير والقتل في صفوف اللبنانيين، جميع اللبنانيين، وبالأخص في صفوف حزب الله وحاضنته الاجتماعية.

وعلى ما يبدو فإن الرجل وأركان حكمه من سياسيين وعسكريين ما كانوا يظنون أن ليس لديهم فسحة من الوقت لفعل ما يشاؤون في لبنان، وما كان ليخطر ببالهم أن واشنطن ستجاري طهران حتى في وحدة الساحات وتلازم المسارات... الوقت لنتنياهو كالسيف، إن لم يقطعه قطعه.

اختبار أول لاتفاق هش

الأنظار تتجه الآن إلى الكيفية التي سيرد بها حزب الله أولا على هذه الاعتداءات الدامية، والأرجح أن ردة فعله لن تتأخر طويلا.

الحزب التزم وقف إطلاق النار لحظة التزام إيران والولايات المتحدة به، وعاد إلى سياسة "ضبط النفس" في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، لكن الهجوم الذي مزق قلب العاصمة سيجعل من الصعب عليه مواصلة سياسة الصبر والتحمل.

على أن الأهم هو كيف سترد إيران على أول اختبار للاتفاق، وهل ستترك الحزب وحيدا في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية؟

التقديرات تقول إن إيران تعتبر الهجوم الإسرائيلي على لبنان خرقا جسيما للاتفاق، استوجب اتصالات مع إسلام آباد، ومع قائد الجيش الباكستاني بخاصة، للعمل على استنقاذ الاتفاق الهش قبل انهياره.

وحلفاء طهران في العراق واليمن لن يتركوا الحزب وحيدا كما تقول مصادرهم، وهم سينخرطون في حرب إسناد قد تتدحرج إلى عودة شبح الحرب من جديد، الأمر الذي دفع الدبلوماسية الباكستانية للتأكيد مجددا على أن الاتفاق يشمل لبنان وليس إيران وحدها، لتنخرط بعدها الأطراف في "معمعة" اتصالات مكثفة لوقف الجموح الإسرائيلي المتفلت من كل عقال.

وفي المعلومات التي ترددها أوساط دبلوماسية أن "تلكؤ" إيران في فتح مضيق هرمز إنما يأتي كتعبير احتجاجي ضاغط لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، ولدفع واشنطن بالذات لممارسة ضغط على نتنياهو وحكومته لوقف "حفلة الجنون" الإسرائيلية هذه.

ولا يستبعد بحال من الأحوال أن تسعى إيران إلى اعتماد تكتيك الفصل بين "حليفي الأمس"، وهي تخطط لردة فعلها على الضربات الإسرائيلية للبنان، كأن تكتفي باستهداف إسرائيل وتستثني القواعد والأصول الأمريكية، وأن توعز لحلفائها (الأذرع) بفعل شيء مماثل.

خلاصة القول: إن نتنياهو "مأزوم" من تخلي ترمب عنه، والذهاب إلى صفقة مع إيران من وراء ظهره، تماما مثلما فعل من قبل مع أنصار الله الحوثيين، عندما أبرم اتفاقا معهم من وراء ظهر إسرائيل، وترك ميناء إيلات خرابا صفصفا بفعل عمليات التعرض اليمنية للسفن المتجهة إليه.

وإذ يدرك نتنياهو أن مهمته في إفشال الاتفاق قد لا تبدو يسيرة، في ضوء حماسة ترمب له وترويجه لمنافعه، فإنه، من باب أضعف الإيمان، يعمد إلى إغراق لبنان بالدم والدمار في المسافة القصيرة الممتدة من إبرام وقف النار إلى إسلام آباد.

نتنياهو "مأزوم" من تخلي ترمب عنه، والذهاب إلى صفقة مع إيران من وراء ظهره، تماما مثلما فعل من قبل مع أنصار الله الحوثيين، عندما أبرم اتفاقا معهم من وراء ظهر إسرائيل، وترك ميناء إيلات خرابا صفصفا بفعل عمليات التعرض اليمنية للسفن المتجهة إليه.
وإذ يدرك نتنياهو أن مهمته في إفشال الاتفاق قد لا تبدو يسيرة، في ضوء حماسة ترمب له وترويجه لمنافعه، فإنه، من باب أضعف الإيمان، يعمد إلى إغراق لبنان بالدم والدمار في المسافة القصيرة الممتدة من إبرام وقف النار إلى إسلام آباد.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

الشيف سمر النباهين..
مشروع صغير ينعش الأمل وسط ركام غزة

غزة/ فاطمة العويني:

وسط الركود العميق الذي أصاب قطاع السياحة والمطاعم في غزة جرّاء الحرب، تحاول الشيف سمر النباهين استعادة نبض الحياة عبر مشروعها الصغير، متحديةً نقص الإمكانات وارتفاع التكاليف، في تجربة تختصر إصرار الغزيين على النهوض من جديد.

وضعت النباهين هدفًا واضحًا أمام عينيها: المساهمة في عودة الحياة إلى غزة، من خلال مشروع خاص يدرّ دخلًا، ويسهم في تحريك جزء من حالة الجمود التي أصابت قطاع المطاعم، الذي عملت فيه لسنوات قبل الحرب.

لكن البداية لم تكن سهلة على الإطلاق، ولم تشبه أي بداية تقليدية؛ فالحصول على الأدوات والمعدات كان بالغ الصعوبة في ظل إغلاق المعابر. تقول النباهين لصحيفة «فلسطين»: «كانت فكرتي، إلى جانب عائلتي، العمل في مجال تخصصي وافتتاح مطعم. أجرينا دراسة جدوى للبحث عن طرق لتجاوز العقبات».

بحث مضنٍ

وتضيف: «بحثنا كثيرًا عن أدوات للعمل، وكان ذلك مرهقًا للغاية. اشترينا بعض المعدات التي تبقّت من مطاعم تعرضت للقصف، وأخرى قمنا بتفصيلها. ثم بدأنا رحلة البحث عن مكان للإيجار، لكن الأسعار كانت باهظة جدًا، إذ وصلت إلى عشرة أضعاف ما كانت عليه قبل الحرب».

وبعد تأمين المكان، قررت النباهين أن توظف فيه خلاصة خبرتها في فنون الطهي، وهي الحاصلة على دبلوم في هذا المجال، وتشغل منصب نائب مدير الجمعية الفلسطينية لفنون الطهي، ومدرّبة معتمدة من نقابة المدربين. لكن التحديات لم تتوقف عند هذا الحد، إذ شكّلت النفقات التشغيلية عبئًا كبيرًا، بدءًا من تمديد خطوط الكهرباء، وصولًا إلى توفير المواد الخام.

ورغم ذلك، كان المشروع بمثابة «نافذة أمل» لها ولعائلتها، ما عزز إصرارهم على الاستمرار. تقول: «رغم الوقت الطويل الذي استغرقناه لتوفير أساسيات المشروع، لم نيأس».

تحديات الاستمرار

ولا تقتصر الصعوبات على مرحلة التأسيس، بل تمتد إلى الاستمرار، الذي تصفه النباهين بأنه الأصعب: «قد تتوفر المواد الخام اليوم، وتختفي غدًا مع إغلاق المعابر، ما يضطرنا إلى شراء كميات كبيرة وتخزينها، وهو أمر مكلف جدًا، خاصة مع انقطاع الكهرباء».

وتضيف: «الواقع صعب لأي شخص يحاول بدء حياته من الصفر في غزة، لكن هذه المشاريع تساهم في تشغيل الأيدي العاملة، وتوفر متنفسًا للناس لتخفيف الضغوط التي يعيشونها».

وتشير إلى أن المطاعم كانت قبل الحرب مساحة للترفيه، حيث اعتاد الناس ارتيادها بين الحين والآخر، وهو ما حُرموا منه طويلًا، ما يجعل الحاجة إليها اليوم أكبر من أي وقت مضى.

ابتكار للحفاظ على الجودة

ولا تتوقف النباهين عن البحث عن حلول يومية لتجاوز العقبات، موضحة: «بعض المواد، مثل كريمة الطهي، تتوفر لفترة ثم تختفي أو تتغير جودتها، ما يؤثر على الطعم. لذلك قررنا تصنيع بعض المكونات بخلطات خاصة بنا للحفاظ على الجودة».

وقبل إطلاق المشروع، أجرت النباهين وعائلتها استطلاعًا مصغرًا لآراء المحيطين بهم حول الوجبات المفضلة، واعتمدوا هذه الآراء في إعداد قائمة الطعام. وتؤكد: «نولي اهتمامًا كبيرًا لآراء الزبائن، سواء داخل المطعم أو من خلال الطلبات الخارجية».

وتعبّر النباهين عن رضاها عن الإقبال على مطعمها، قائلة: «بدأنا بالزبائن من محيط المكان، واليوم نتلقى طلبات من مناطق بعيدة، وهناك رضا واضح عن الأسعار والجودة».

لكن التحدي الأكبر، بحسب قولها، يبقى في الحفاظ على توازن دقيق بين السعر المناسب وجودة المنتج، في ظل الارتفاع المستمر في أسعار المواد الخام وتكاليف التشغيل. وتضيف: «نحاول جاهدين عدم رفع الأسعار، مع الحفاظ على مستوى جيد من الجودة».

وتختتم النباهين حديثها بالتعبير عن أملها في الاستمرار، معتبرة مشروعها جزءًا من استعادة الحياة في غزة، وإحياء واجهتها السياحية التي تُعد المطاعم أحد أهم مكوناتها.

وفي غزة، حيث تثقل التحديات كاهل الجميع، تبدو مشاريع صغيرة كهذا المشروع محاولة حقيقية لزرع الحياة في تفاصيل يومية أنهكتها الحرب.

حملة لدعـــــم غسان أبو ستة في مواجهة المجلس الطبي العـــــام بالمملكة المتحدة

لندن/ وكالات:

أطلق أنصار فلسطين في المملكة المتحدة حملة دفاع عن الطبيب الفلسطيني البريطاني غسان أبو ستة أخيراً، وسط مخاوف من إصرار «المجلس الطبي العام» على حرمانه من ممارسة المهنة، على خلفية نشاطه الفاعل من أجل فضح جرائم إسرائيل بحقّ الشعب الفلسطيني. وتأتي الحملة بعدما كانت «محكمة الممارسين الطبيين» في المملكة المتحدة التابعة للمجلس قد ردّت دعوى ضدّ الطبيب الجرّاح غسان أبو ستة في يناير/ كانون الثاني الماضي، وقد برّأته من تهم وُجّهت إليه تشمل معاداة السامية ودعم الإرهاب، وذلك في سياق حملة تمارسها جماعة ضغط مؤيّدة لـ(إسرائيل) في المملكة المتحدة؛ جمعية «محامون في المملكة المتحدة من أجل (إسرائيل)».

وطالبت «حملة التضامن مع فلسطين» البريطانيين بالمشاركة في توجيه رسالة إلى قيادة المجلس الطبي العام للمطالبة باستقالة من شارك في «هجوم غير شرعي زائف» على أبو ستة. وكان المجلس قد أعلن اللجوء إلى المحكمة العليا للطعن في قرار محكمة الممارسين التي قضت بتبرئة الطبيب الفلسطيني البريطاني من كلّ المزاعم المنسوبة إليه.

وتتضمّن الرسالة، التي تقترحها «حملة التضامن مع فلسطين»، تعبيراً عن «قلق بالغ إزاء التوجّه الحالي للمجلس الطبي العام (بشأن غسان أبو ستة) وتأثيره على الثقة في المهنة والنظام الصحي ككلّ». وتنتقد الرسالة بشدّة سعي المجلس إلى ملاحقة أبو ستة أمام المحكمة العليا، على الرغم من تبرئته سابقاً من قبل محكمة الممارسين الطبيين التابعة للمجلس نفسه.

وتبيّن الرسالة أنّ استقالة الرئيس التنفيذي للمجلس الطبي العام «خطوة ضرورية لاستعادة المصداقية، وإعادة بناء الثقة، وحماية نزاهة التنظيم الطبي في المملكة المتحدة». ووفقاً لما تؤكّده «حملة التضامن مع فلسطين»، فإنّ آلاف الأطباء طالبوا بالفعل قيادة المجلس الطبي العام بالاستقالة بسبب موقفها من أبو ستة، غير أنّ ثمّة «حاجة إلى زيادة الضغط» على المجلس.

في مواجهة الضغوط، يصرّ المجلس الطبي العام على إحالة القضية إلى المحكمة العليا. ويقول متحدّث باسمه لـ«العربي الجديد» إنّ «ممارسة حقّنا في الاستئناف أمر نقوم به بعناية فائقة وبعد دراسة متأنية». يضيف أنّ تركيز المجلس «ينصبّ على حماية العامة»، مشيراً إلى «قناعة» لدى المجلس بأنّ «من الصواب أن نستأنف القرار نظراً إلى طبيعة الادّعاءات» الموجّهة إلى أبو ستة.

وكان غسان أبو ستة قد تخرّج، في عام 1993، من جامعة غلاسكو في اسكتلندا، التي يرأسها الآن منذ مارس/ آذار 2024، وقد قضى أكثر من ثلاثة عقود في علاج مدنيين مصابين في الحروب، ويوصَف بأنّه صوت قوي مؤثّر وفاعل في توثيق آثار الجرائم الإسرائيلية المروّعة ضدّ الشعب الفلسطيني.

وعبّرت «حملة التضامن مع فلسطين»، إحدى أكبر الجماعات الناشطة في إطار الحركة الفلسطينية بالمملكة المتحدة والغرب، عن اعتقادها بأنّ المجلس الطبي العام يستهدف الطبيب غسان أبو ستة بعد ضغوط من جمعية «محامون في المملكة المتحدة من أجل إسرائيل». ووصفت ملاحقة أبو ستة بأنّها «محاولة شائنة لإسكات الفلسطينيين، ومنعهم من الدفاع عن سلامة شعبهم، وعن مبادئ العدالة الأوسع». ولفتت إلى اعتقادها بأنّ «هذه المحاولة لن تنجح».

وكان المجلس الطبي العام في المملكة المتحدة قد أحال الطبيب الجرّاح غسان أبو ستة إلى محكمة الممارسين الطبيين، بعد تلقّيه شكوى من «محامون في المملكة المتحدة من أجل إسرائيل» في شهر ديسمبر/ كانون الأول من عام 2023، بعد أقلّ من شهرين من بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة. واتُّهم أبو ستة، في هذه الشكوى، بمعاداة السامية ودعم الإرهاب، فيما سعى مقدّموها إلى منعه من ممارسة المهنة بدعوى الإضرار «بحماية صحة العامة وسلامتها وحياتها» وعدم الحفاظ «على ثقة العامة في مهنة الطب... وعلى المعايير والسلوك المهني الملائمَين».

ووفقاً لقرار محكمة الممارسين الطبيين، فإنّ جمعية «محامون في المملكة المتحدة من أجل إسرائيل» ارتكزت في شكواها على مقال كتبه غسان أبو ستة في صحيفة الأخبار اللبنانية، بتاريخ الثامن من مارس/ آذار 2018، وبتدوينتَين نشرهما على موقع إكس. في ما يتعلّق بالمقال، فقد أتى تحت عنوان «الشعب الفلسطيني والسلطة ولحظة الحقيقة»، تناول فيه كاتبه «استشهاد المقاوم أحمد نصر جرّار، بطل عملية نابلس، على يد جيش الاحتلال الصهيوني»، واصفاً ذلك بأنّه «يمثّل لحظة مفصلية في تاريخ شعبنا». وفي ختام المقال، لفت أبو ستّة إلى أنّه «لم يبقَ بيد الشعب من سلاح غير العنف الثوري».

يُذكر أنّ (إسرائيل) كانت قد اتّهمت جرّار بالمشاركة في قتل حاخام يهودي قبل اغتياله، في فبراير/ شباط 2018، بأسابيع قليلة. وأشارت الشكوى كذلك إلى انتقاد المقال للسلطة الفلسطينية، على خلفيّة تنسيقها مع الجيش الإسرائيلي في قتل مئات من المقاومين الذين رأى أنّهم «استشهدوا على يد هذا الحلف الشيطاني». لكنّ تحقيقات المحكمة، التي كانت علنية، انتهت في التاسع من يناير/ كانون الثاني الماضي إلى تبرئة أبو ستة. وأفادت بأنّها «مقتنعة بأنّ القارئ سوف يفهم هذا (ما جاء في المقال) بأنّه انتقاد للسلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني وليس عداءً للشعب اليهودي بوصفه جماعة».

في هذا الإطار، قال رئيس لجنة التقييم إيان كومفورت إنّ المحكمة لم تنتقِ اقتباسات محدّدة، بل نظرت في المقال برمّته، الذي عبّر عن آراء تنتقد النخب السياسية في فلسطين. أضاف كومفورت أنّهم لم يجدوا فيه أيّ إشارة إلى معاداة السامية أو تأييد للإرهاب أو العنف.

وفي ما يخصّ التدوينتَين المرتبطتَين بالقضية، لفتت المحكمة إلى أنّها لا تملك أيّ دليل بشأن نشرهما، باستثناء أنّ ذلك أتى قبل عام 2023. وكان غسان أبو ستة قد أعاد نشر تدوينة هنّأ في خلالها «إخواننا في حركة حماس ورفاقنا في الجبهة الشعبية (لتحرير فلسطين)» بذكرى تأسيس كلّ واحدة من الجهتَين؛ الأولى في ديسمبر/ كانون الأول 1987 والثانية في 11 من الشهر نفسه إنّما في عام 1967. وخلصت المحكمة إلى أنّ القارئ العادي سوف يقرأ في هذه التدوينة احتفالاً بذكرى سنوية، لا دعماً مادياً أو معنوياً للإرهاب.

أمّا التدوينة الثانية فتناولت «شهيدَين من شهداء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في عامَي 1973 و1974. وقال غسان أبو ستة إنّ من يفهم السياق السياسي في سبعينيات القرن الماضي، سوف يجد في هذه المنشور مجرد تعبير عن «تضامن» مع القضية الفلسطينية. بدوره، أكّد كومفورت أنّ التدوينة، في حال نُظر إليها من منظور قارئ عربي عادي وعقلاني، لا يمكن وصفها بأنّها تحريض على العنف أو الإرهاب أو دعم لهما.

وخلصت التحقيقات إلى أنّ لا دليل على أنّ المنظمتَين كانتا على قائمة الإرهاب قبل إعادة النشر، كذلك أكدت أنّ قارئ المنشورَين «سيدرك الأهمية التاريخية لهذَين الفصيلَين الرئيسيَّين في النسيج الفلسطيني» و«لن يعدّ الأمر عوناً مادياً أو معنوياً لارتكاب أعمال إرهابية». بالتالي، قرّرت هيئة محكمة الممارسين الطبيين أنّ أبو ستة لم يرتكب مخالفة سلوكية تستدعي منعه من ممارسة المهنة.

لكنّ جمعية «محامون في المملكة المتحدة من أجل (إسرائيل)» انتقدت قرار المحكمة ووصفته، في الأوّل من فبراير/شباط الماضي، بأنّه «يثير قلقاً جدياً». وأعلنت على موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت أنّها قدّمت عريضة تفصيلية إلى «هيئة المعايير المهنية» تطلب فيها أن يحيل المجلس الطبي العام القضية إلى المحكمة العليا. وزعمت أنّ «الأدلة، بغالبيتها، لم تُعرَض على محكمة الممارسين الطبيين». وفي بيان مكتوب، قال متحدّث باسم جمعية المحامين، التي تلاحق مؤيّدي فلسطين ومعارضي إسرائيل في المملكة المتحدة، إنّ قضية أبو ستة «تمثّل إخفاقاً خطراً في الالتزام بالمعايير التي يتوقّعها كثيرون من أفراد العامة من مهنة الطب». أضاف أنّه «عندما لا يُصار إلى التحقيق في الأدلة واسعة النطاق بطريقة صحيحة، تتزعزع ثقة العامة حتماً».

وفي منتصف فبراير الماضي، قرّر المجلس الطبي العام في المملكة المتحدة استئناف قرار محكمة الممارسين الطبيين القاضي بتبرئة الطبيب الجرّاح الفلسطيني البريطاني غسان أبو ستة، أمام المحكمة العليا، وذلك بدعوى الحرص على «حماية العامة». ويهدف المجلس، بحسب المتحدّث باسمه، إلى إثبات الادّعاءات بأنّ منشورات أبو ستة «تضمّنت تعليقات تدعم العنف والإرهاب بصورة صريحة»، وأنّ القصد منها هو «دعم العنف والإرهاب»، كذلك يهدف المجلس إلى الإثبات كذلك بأنّه «يدعم منظمة محظورة والإرهاب بصورة صريحة».

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 22 شوال 1447هـ 10 أبريل/ نيسان
Friday 10 April 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

«أطباء بلا حدود»: نفدت الإمدادات اللازمـــــة لعلاج حروق الوجه بغزة

غزة/ فلسطين:

قالت منظمة أطباء بلا حدود إنها تواجه نفاد خيوط الطباعة ثلاثية الأبعاد الخاصة بتصميم أقنعة حروق الوجه.

وأضافت المنظمة في بيان صحفي أمس، أنه منذ ألغت السلطات الإسرائيلية ترخيص منظمة أطباء بلا حدود للعمل في فلسطين، إلى جانب 37 منظمة غير حكومية أخرى، في 3 ديسمبر/ كانون الأول 2025، لم تتمكن من إيصال إمدادات جديدة إلى غزة «ونحن على وشك نفاد خيوط الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهي المادة الأساسية اللازمة لصنع كل قناع.

وتواصل منظمة أطباء بلا حدود علاج عدد مقلق من المرضى الذين يعانون من حروق شديدة في الوجه في عيادتها بمدينة غزة. ومن بين الفئات الأكثر ضعفاً الأطفال، الذين يشكلون 85% من مجموع المرضى الحاليين البالغ عددهم 88 مريضاً يتلقون العلاج في العيادة.

وللوقاية من التشوه الدائم والإعاقة، يحتاج المرضى إلى أقنعة علاجية متخصصة تعمل بالضغط. ومنذ عام 2020، أصبحت منظمة أطباء بلا حدود المزود الوحيد لأقنعة العلاج الطبيعي المطبوعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في غزة.

وتُشكل هذه الأقنعة ضغطًا ثابتًا على الحروق التي تلتئم، مما يمنع حدوث ندبات متضخمة وتقلصات يمكن أن تعيق التنفس والحركة ووظائف الوجه.

في الوقت نفسه، لم يتبق سوى ماسحين ضوئيين ثلاثيي الأبعاد يعملان في قطاع غزة بأكمله. كما أن قطع غيار الطابعات محظورة.

«كوبونات الفكة».. حلول مؤقتة في مواجهة أزمة السيولة بغزة

غزة/ مريم الشوبكي:

«قريبًا سيتم الشراء والبيع بالبطاقات في مخيم المغازي».. بهذه العبارة بدأ الترويج لمبادرة محلية تهدف إلى تجاوز أزمة «الفكة» في قطاع غزة، وسط وعود بنشر تفاصيل وآليات الاستخدام لاحقًا، وتحديد أسماء المحال المشاركة.

وبحسب ما يُتداول، تأتي هذه الخطوة بالتعاون بين مبادرة «المغازي عيلة واحدة» و«معرض أبو عطية للاتصالات»، إلى جانب عدد من المحال التجارية والمخابز والمطاعم، في محاولة لتطبيق نظام «الكوبونات» كبديل مؤقت للعملات المعدنية.

ورغم الانتشار الواسع لهذه المنشورات، لم تظهر حتى الآن مؤشرات واضحة على بدء التطبيق الفعلي بشكل رسمي خلال الأيام الأخيرة، ما يضع المبادرة في إطار التجهيز أو التجريب، بانتظار اتضاح آليات التنفيذ على أرض الواقع.

وتأتي هذه المبادرة في سياق محاولات التكيّف مع أزمة السيولة الخانقة في قطاع غزة، حيث لم تعد مشكلة نقص «الفكة» تفصيلًا يوميًا عابرًا، بل تحولت إلى أزمة تمسّ أساس التعاملات اليومية، من شراء الخبز إلى دفع أجرة المواصلات، ما دفع المواطنين والتجار إلى البحث عن بدائل مؤقتة لسد هذا العجز.

حلول بديلة

يقول المختص الاقتصادي أحمد أبو قمر إن أزمة «الفكة» تظهر بشكل أساسي في قطاعي المواصلات والخبز، ما دفع بعض الجهات إلى محاولة ابتكار حلول بديلة، من بينها إصدار بطاقات أو كوبونات مالية صغيرة يجري تداولها بين المواطنين والسائقين.

ويوضح أبو قمر، لصحيفة «فلسطين»، أن هذه البطاقات تُباع بقيم محددة، ويمكن استرداد قيمتها لاحقًا عبر الدفع الإلكتروني أو من الجهة التي أصدرتها، مضيفًا: «الفكرة من حيث المبدأ جيدة، لأنها تحاول تجاوز أزمة حقيقية، لكن الإشكالية تكمن في الجهة التي تصدر هذه البطاقات».

ويشير أبو قمر إلى أن إصدار مثل هذه الأدوات المالية يجب أن يكون محصورًا بجهات رسمية مرخّصة، مثل البنوك أو المؤسسات المالية الخاضعة لسلطة النقد، لضمان الموثوقية ومنع التلاعب.

ويحذر من أن انتشار هذه المبادرات بشكل فردي، كأن تقوم محال تجارية بإصدار كوبونات خاصة بها، قد يفتح الباب أمام الاحتيال، قائلًا: «لا يمكن لأي جهة غير رسمية إصدار ما يشبه النقود، لأن هذه العملية تحتاج إلى مرجعية مالية موثوقة».

حلول رقمية

ويؤكد أبو قمر أن من بين الحلول الممكنة أيضًا تعزيز الدفع الإلكتروني، من خلال تحسين البنية التحتية الرقمية، وتوفير نقاط إنترنت في الأماكن العامة، إلى جانب رفع سقوف التحويل عبر المحافظ الإلكترونية والتطبيقات البنكية.

ويضيف أن السائقين يواجهون صعوبات بسبب تحديد سقوف التحويلات اليومية، ما يعيق استخدام هذه الوسائل بشكل فعّال.

ويرى أن الحل الجذري يتمثل في تدخل سلطة النقد والبنوك لإدخال كميات كافية من العملات المعدنية إلى السوق، مؤكدًا أن الحلول الحالية تبقى مؤقتة.

ويقول: «ما يجري الآن هو إدارة أزمة، وليس حلًا مستدامًا، والحل الحقيقي يبدأ بإنهاء أزمة الفكة وتعزيز المعروض النقدي».

قرار سياسي

ويلفت أبو قمر إلى غياب دور واضح للمؤسسات الدولية، معتبرًا أن حل الأزمة يتطلب تحركًا من الجهات الرسمية، مشيرًا إلى أن استمرارها بهذا الشكل يعكس أبعادًا تتجاوز الجانب الاقتصادي.

من جانبه، يرى الباحث الاقتصادي محمود قشاش أن فكرة الكوبونات أو البطاقات الصغيرة قد تنجح جزئيًا إذا طُبّقت ضمن نطاق جغرافي محدد، مثل خطوط مواصلات معينة أو مناطق تجارية محدودة.

ويقول قشاش، لـ«فلسطين»، إن هذه الفكرة طُرحت خلال الفترة الماضية كحل مؤقت، خاصة في ظل صعوبة توفر «الفكة»، موضحًا أنها تشبه «أدوات دفع مساندة» وليست بديلًا حقيقيًا للنقود.

ويحذر قشاش من أن تعميم هذه الفكرة على مستوى القطاع يواجه تحديات كبيرة، أبرزها مخاطر التزوير وضعف الرقابة، مشيرًا إلى أن نجاحها يتطلب إشراف جهة رسمية.

ويضيف: «يمكن تطبيقها ضمن نطاق ضيق وتحت رقابة، لكن تعميمها صعب، لأنها قد تتحول إلى باب للتزوير أو الاستغلال».

حلول جزئية

ويشير إلى إمكانية استخدام هذه الكوبونات في قطاعات محددة، مثل المواصلات أو داخل مؤسسات كبيرة كالمستشفيات أو المجمعات التجارية، حيث يسهل ضبطها ومتابعتها.

كما يلفت إلى أن بعض الحلول قد تعتمد على تقنيات لا تحتاج إلى الإنترنت، ما قد يساعد في تجاوز جزء من المشكلة.

ويجمع الخبيران على أن أزمة «الفكة» في غزة تجاوزت كونها أزمة نقدية، لتصبح مؤشرًا على اختلال أوسع في بنية السوق، خاصة مع تحول «الفكة» إلى سلعة تُباع وتُشترى.

ويؤكدان أن الحل يكمن في تدخل منظم من الجهات الرسمية، إلى جانب تطوير أدوات الدفع الإلكتروني، بما يضمن استقرار التعاملات اليومية واستعادة ثقة المواطنين في النظام المالي.

إنفوجرافيك